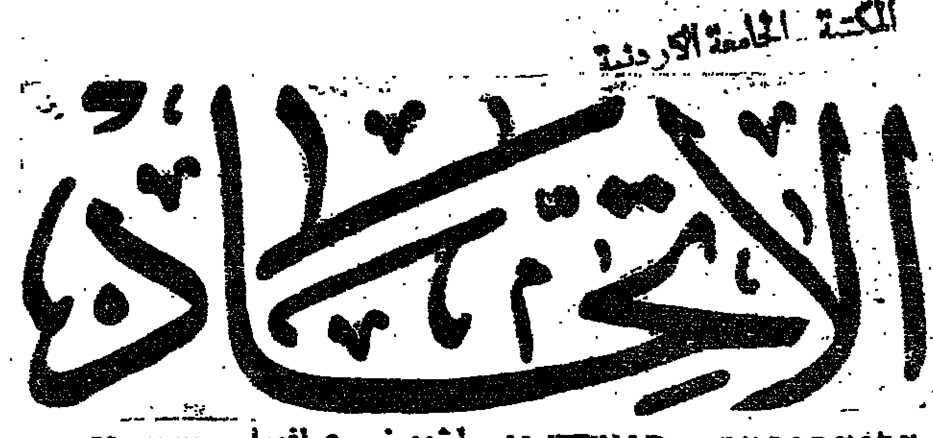
يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٩ ايـار ١٩٧٢
٦ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ٢ السنة ال ٢٩
יום ו
19 5 72
29 מס' 2 שנה

السادات يطرد نصف الممثلين الاميركيين من القـاهرة

القاهرة ـ اصدر الرئيس المصري انور السادات ، اول امس ، امرا بتخفيض عدد افراد السلك الدبلوماسي الخاص بالشئون الاميركية فى القاهرة الى النصف .

وقد ابلغ عشرة من مجموع عشرين شخصا من الدبلوماسيين الاميركيين العاملين فى القاهرة بضرورة مغادرة مصر خلال شهر .

ومقابل ذلك امر الرئيس السادات باعادة نصف رجال السلك الدبلوماسي المصري العاملين فى واشنطن .

وتعتبر خطوة الرئيس السادات هذه عملا انتقاميا من الولايات المتحدة بسبب دعمها المتواصل لاسرائيل .

العراق يحذر شركات البترول باتخاذ الاجراءات ضدها بسبب تخفيض الانتاج

بيروت ـ جاء فى بيان رسمي اصدرته حكومة العراق امس الاول ، انها ستتخذ تدابير ضد شركات البترول الاجنبية اذا لم تزد من صادرات البترول العراقي الخام الى الحد الاقصى . وجاء فى البيان ان الحكومة العراقية ستجد نفسها مضطرة الى اتخاذ تدابير قانونية واجراءات ضرورية لحماية مصالحها القومية .

واتهمت حكومة العراق الشركات الاجنبية بأنها تعمدت تخفيض صادرات البترول تخفيضا كبيرا من آبار العراق كوسيلة للضغط على الحكومة العراقية . واعربت الاوساط البترولية فى لندن عن خشيتها من نشوب ازمة نفط جديدة فى الشرق الاوسط بسبب التحذير العراقي ، كما اعربت عن قلقها من التطورات الاخيرة التي جرت فى بغداد .

الكتلة الشيوعية تطالب بتغيير صيغة جدول احصاء السكان العنصري وتطلب تأجيله

★ الجدول يتجاهل عمدا وجود العرب فى اسرائيل ويقسمهم الى مجرد طوائف لا قومية لها ★

لمكاتب الاتحاد ـ ارسلت دائرة الاحصاء المركزية مؤخرا الى السكان جدول اسئلة لاحصائهم واحصاء السكن فى عام ١٩٧٢ . والاسئلة التي يتضمنها الجدول تتجاهل حقيقة وجود قومية اخرى غير اليهودية فى هذه البلاد ، اي انها تنكر بشكل سافر ومفضوح وجود الشعب العربي فى هذه البلاد . وانطلاقا من هذا التجاهل العنصري والشوفيني يقسم الجدول السكان الى طوائف وفق معتقداتهم الدينية . وكان هذا هو ما يميز الناس . فالى جانب « اسم العائلة » و « تاريخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » يظهر السؤال التالي :

« هل انت يهودي ، مسلم او مسيحي (اذكر الطائفة) درزي او من طائفة اخرى مثل سامري ، بهائي والخ » ..

وواضح ان طرح مثل هذا السؤال ينم عن عقلية رجعية عنصرية . فالطبيعي كان ان ان يسأل المرء عن قوميته يهودي او عربي او اي قومية اخرى ، وليس عن المعتقدات. وحتى بالنسبة لليهود فان طرح القضية على اساس ان اليهودية دين فقط ليس الا تضليلا مقصودا ومحاولة فرض قسر ديني على غير المتدينين من اليهود .

وقد قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث الموضوع وتغيير جدول الاسئلة.

وأمس الاول استمعت الكنيست الى كلمة الكتلة الشيوعية فى الكنيست حول الاحصاء ، القاها عضو الكنيست ماير فلنر .

الجدول ينكر وجود قومية عربية

اشار فلنر فى بداية كلمته الى ان الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطلب الغاء الجدول فقط وليس الاحصاء وذلك لاسباب ثلاثة :

١ ـ ان للجدول هدفا سياسيا شوفينيا عنصريا ينكر مجرد حقيقة وجود عرب بالاضافة لليهود فى دولة اسرائيل .

٢ ـ ان من شأن نص الجدول يسبب اخطاء . فهو يشمل على قسر ديني ، اذ انه كتب بطريقة تجعل معظم اليهود من المتدينين او غير المتدينين ، ورغما عنهم ، متدينين ، وحتى دون اخذ رأيهم او سؤالهم عن ذلك بشكل واضح .

٣ ـ ويبرز الجدول التمييز ضد المرأة ، اذ انه يعتبر سلفا ان الرجل فقط هو « رب العائلة » ويسلب بذلك حقوق المرأة فى المساواة .

الجدول يقسم العرب الى طوائف

واشار فى معرض شرحه لاسباب طلب الكتلة الشيوعية ابطال جدول الاسئلة الى ان طرح السؤال «هل انت يهودي مسلم او مسيحي » الخ .. يدل على اتجاه واضح لتجاهل مجرد الاصطلاح « عربي » . فوفق الجدول ستكون نتيجة الاحصاء انه لا عرب فى هذه البلاد . واضاف نحن لا نرى فى ذلك صدفة وانما اتجاها سياسيا يهدف الى انكار القومية العربية وتقسيم العرب على أساس طائفي وديني . ان هذا الجدول يذكرنا بالسؤال المشهور فى «امتحانات الذكاء» فى المدارس الابتدائية؛ والذي ورد فيه ـ باختصار ـ ان اليهود هم مبدعو الثقافة منذ الابد ، بينما العرب عديمو الثقافة منذ الابد . وكما كان ضروريا فى حينه ابطال السؤال ، الذي تشتم منه رائحة الشوفينية ـ نرى الان ضرورة ابطال الجدول وكتابة جدول جديد .

وتابع حديثه قائلا : ان هذا الجدول يتجاهل قضية هامة جدا ، القضية القومية فى البلاد ، وهي قائمة . ففي اسرائيل هناك الشعب اليهودي ، وهو يشكل الاكثرية ، ولكن هناك ايضا اهلين عرب يشكلون اقلية قومية فى اسرائيل ، وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني. فالجدول يتجاهل هذا الواقع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

البطريرك بيمان وحاشيته لدى وصوله مطار اللد

البطريرك بيمان يصل الى البلاد

اللد ـ وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي البطريرك بيمان ـ بطريرك الكنيسة الروسية الاورثوذكسية ـ فى طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران السوفييتية « ايروفلوت » وترافقه حاشية من ١٧ من رجال الدين ومساعدان شخصيان فى زيارة دينية تستغرق ٨ ايام يزور خلالها الاماكن المقدسة .

وكان فى استقباله فى المطار جمهور غفير من رؤساء الدين فى البلاد وممثلون عن وزارة الاديان ووزارة الخارجية ومسئولون من ابناء الطائفة المسيحية الاورثوذكسية .

واسرائيل هي المحطة الاخيرة فى رحلة البطريرك الذي زار قبل ذلك القاهرة ودمشق وبيروت وصوفيا . ووصفت الزيارة بأنها كنسية .

برلمان بون يقر المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا

بون ـ اقر البوندستاغ ـ مجلس المانيا الغربية ـ اول امس على المعاهدتين اللتين وقعتهما حكومة بون مع الاتحاد السوفييتي وبولندا .

وقد صوت الى جانب اقرار المعاهدة التاريخية مع الاتحاد السوفييتي ٢٤٨ عضوا من مجموع ٤٩٦ اعضاء المجلس ، بينما صوت عشرة اعضاء ضد المعاهدة وامتنع ٢٣٨ عضوا عن التصويت .

اما المعاهدة المعقودة مع بولندا فقد صوت الى جانبها ٢٤٨ عضوا وعارضها ١٧ عضوا وامتنع ٢٣١ عضوا عن التصويت .

ويتوقع ان يصادق مجلس الشيوخ الالماني على المعاهدتين غدا .

وبموجب هاتين المعاهدتين يتنازل الجانبان عن استخدام القوة ويعترفان بالحدود الاوروبية التي خططت بعد الحرب العالمية الثانية بما فى ذلك الحدود الفاصلة بين شطري المانيا .

وقد استقبل اقرار هاتين المعاهدتين بالترحيب من الدول الاشتراكية ومعظم الدول الغربية .

واقرار هاتين المعاهدتين يمهد الطريق امام عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

تعميق التعاون المصري السوفييتي بموجب الاتفاقية

غريتشكو يوقع اتفاقاً حول تزويد مصر بأسلحة حديثة جديدة

القاهرة ـ اعلن البيان المشترك الذي صدر اول امس فى اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع السوفييتي المارشال غريتشكو لمصر ان الضيف السوفييتي بحث اثناء هذه الزيارة مع الرئيس انور السادات فى توسيع العمل العسكري المشترك بين الدولتين ، الذي يتطور بشكل مرضٍ ، وذلك بموجب اتفاق الصداقة المعقود بينهما .

واضاف البيان : ان للعمل المشترك اهمية خاصة بسبب الوضع المتوتر فى الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل .

وقال البيان ان مصر والاتحاد السوفييتي يؤكدان تأييدهما لحل عادل لازمة الشرق الاوسط على شرط ان يكون على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده . فانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة هو القضية الاساسية .

هذا وقد نشرت صحيفة « الاخبار » القاهرية الصادرة صباح امس ان وزيري الدفاع السوفييتي والمصري وقعا على اتفاق حول تزويد مصر بأسلحة سوفييتية جديدة .

والجدير بالذكر ان المارشال غريشكو والفريق اول محمد احمد صادق وقائد سلاح البحرية المصري اللواء فهمي عبد الرحمن وعدد من الضباط تفقدوا يوم الثلاثاء الماضي قطعتين من الاسطول السوفييتي وصلتا الى ميناء الاسكندرية فى نطاق زيارة ودية . وكان فى استقبالهم الادميرال بورتشاكوف القائد الاعلى لقوات الاسطول السوفييتي وكذلك قائد الوحدات التي تزور الاسكندرية .

كذلك شهد الرئيس انور السادات (يوم الاثنين) يرافقه المارشال غريتشكو والفريق اول صادق عرضا جويا هاما قام به عدد من تشكيلات الجو المصرية .

وقد شهد الحاضرون خلال العرض الذي جرى فى احدى القواعد الجوية المصرية عرضا للقاذفات المقاتلة البعيدة المدى والطائرات الحديثة التي تتجاوز سرعتها ٣ آلاف كيلو متر فى الساعة والتي تستطيع التحليق الى ارتفاع يبلغ حوالي ٣٠ كيلومترا .

طائرتا « ميغ ٢٣ » فى اجواء سيناء

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي انه فى حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح يوم الثلاثاء الماضي

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الثوار الفيتناميون يواصلون انتصاراتهم

★ توقع هجوم واسع على هوى وكونتوم يشنه الثوار

سايغون ـ على الرغم من الغارات الاميركية المكثفة على مواقع الثوار فى فيتنام الجنوبية وعلى اراضي فيتنام الدمقراطية تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام هجومها على قوات حكومة سايغون فى اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن ناطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، ٧٠ هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايغون .

وفى سايغون اعلن ناطق عسكري اميركي ان اربع فرق من قوات جبهة تحرير فيتنام تستعد الان لشن هجوم عنيف كاسح على مدينة هوى العاصمة القيصرية ، واكدوا ان هذا الهجوم المتوقع سيقرر مصير هذه المدينة . وزعم الناطق ان هذه المعركة قد تستغرق اسابيع ولا احد يستطيع التكهن بنتيجتها .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفد الشخصيات السبع يعود من الاتحاد السوفييتي

حيفا ـ عاد عن طريق مطار اللد فى ساعة متأخرة من ليلة اول امس وفد الشخصيات السبع الى الاتحاد السوفييتي، بعد ان قضى زهاء اسبوعين فى ربوع الاتحاد السوفييتي بدعوة من حركة السلام السوفييتية.

ومن المتوقع ان يقوم الوفد بعقد الاجتماعات والمقابلات للحديث عن انطباعاته من هذه الزيارة .

نيكسون يسافر غدا الى الاتحاد السوفييتي

من المتوقع ، غدا ، ان يغادر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الولايات المتحدة فى طريقه الى موسكو حيث سيجتمع هناك بقادة الاتحاد السوفييتي ويتباحث معهم حول عدد من القضايا الدولية والمسائل التي تهم البلدين ، مثل تحديد انتاج الصواريخ العابرة للقارات التي تجري المفاوضات حولها بين البلدين فى هلسنكي ، والتعاون بين البلدين فى مجال غزو الفضاء وقضايا اخرى ملحة .

وتتوقع الاوساط السياسية ان تحتل مسألتا الفيتنام والشرق الاوسط مكان الصدارة فى ابحاث مؤتمر الذروة هذا .

وسبق ان اكدت صحيفة « برافدا » امس الاول فى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

فى مؤتمر التجارة والتنمية الدولي

هزيمة دولية كبيرة لاسرائيل وحلفائها

المؤتمر يدعو لانسحاب اسرائيل كشرط لفتح قناة السويس

سانتياغو ـ منيت اسرائيل والولايات المتحدة والدول المؤيدة لهما بهزيمة سياسية كبيرة فى المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية الذي انهى جلساته اول امس فى سانتياغو عاصمة تشيلي . فقد وافق المؤتمر ، يوم الثلاثاء الماضي ، على قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كضرورة لاعادة فتح قناة السويس ، وذلك بناء على مشروع القرار المقدم من جانب الدول النامية المشتركة فى المؤتمر حول الآثار الاقتصادية المترتبة على اغلاق القناة .

وقد وافق المؤتمر على هذا القرار باغلبية ٧٠ صوتا لصالح القرار بينها اربعة من الدول الكبرى هي بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفييتي ، وامتناع ٣٧ دولة عن التصويت بينها الولايات المتحدة واسرائيل . ولم يصوت احد ضد القرار .

والقرار يبرز ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يضر بمصالح الدول الاقتصادية والتجارة العالمية وان ازالة هذا الاحتلال لشرط لفتح قناة السويس .

كلمة الاتحاد

طريق نيكسون الى موسكو

كانت زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو موضع تساؤل كبير ، خصوصا فى وسائل الاعلام الغربية ، فى الايام القليلة الماضية .

والسبب فى ذلك تصعيد العدوان السافر على فيتنام الشمالية . فالرئيس نيكسون بهذا العمل قد زرع الالغام فى طريقه هو ، او على حد تعبير كبار المعقبين السياسيين فى اميركا ، ان الرئيس الاميركي قد حاصر نفسه بالغام .. ووضع نفسه فى فخ يصعب الخروج منه .

غير ان موقف الاتحاد السوفييتي كان واضحا وصريحا وحازما .. فقد كتبت « برافدا » ، امس الاول ، ان رغبة الاتحاد السوفييتي فى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة لن تكون على حساب مصالح الشعوب الاخرى . وامام تمادي الولايات المتحدة فى عدوانها على فيتنام اعلن الاتحاد السوفييتي ، عشية زيارة نيكسون لموسكو ، عن تصميمه على مواصلة العون الشامل لفيتنام وعلى تعزيز القدرة العسكرية للدول العربية ، ضحية العدوان الامبريالي فى الشرق الاوسط .

ويبدو من ردود الفعل فى الولايات المتحدة والعالم ان الرئيس نيكسون قد اضعف مركزه كثيرا عشية زيارته الى موسكو .

ان مجرد قيام هذه الزيارة فى الظروف الراهنة يدل على ثبوت السياسة السوفييتية ، وعلى الثقة المطلقة بالنصر الكبير لقضية الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .

فقد كتب المعقب الاميركي الكبير ستيوارت السوب ، فى عدد « نيوز ويك » الاخير : « ان لا قوة على الارض ، لا حصار ولا جبروت جوي ، تستطيع الولايات المتحدة بواسطته منع هزيمة فيتنام الجنوبية » .

ويقول السوب ان الرئيس الاميركي قد وضع فى اعتباره « ان هزيمة جيش فيتنام الجنوبية هو هزيمة للولايات المتحدة » .

ولما كانت هزيمة قوات سايغون العميلة امر مفروغ منه باعتراف كبار العسكريين الاميركيين ، فان الرئيس نيكسون يعترف ضمنا بان ذلك هزيمة لكل استراتيجية الولايات المتحدة فى جنوب شرق آسيا ، وفى اماكن اخرى من العالم .

ولهذا السبب ، لم ترتعد فرائص الاتحاد السوفييتي من الغام نيكسون .. فقد كتبت « دير شبيغل » الالمانية الغربية ان اعصاب الاتحاد السوفييتي لم تهتز من خطوات نيكسون الاخيرة فى فيتنام .

وقالت « نيوز ويك » : « ان موسكو وليس واشنطن ، تدرك ادراكا جيدا ان حليفتها هي صاحبة اليد العليا حاليا فى فيتنام » .

* * *

ورقة التوت

ان الرئيس نيكسون فى خطابه حول تصعيد العدوان فى فيتنام ، كان يبحث ايضا عن ورقة توت يغطي بها فشل سياسة الفتنمة ، وفشل استراتيجية العدوان اجمالا .. ولذلك فقد حدد لاول مرة منذ اعلان خطة « الفتنمة » موعدا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ايصال الشيوعيين الى المجالس المحلية وادارتها مكسب شعبي هام

بقلم : ابراهيم مالك

في الثالث والعشرين من ايار الجاري ستجري الانتخابات في عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث لانتخاب المجالس المحلية فيها . وهي قرى كفر قرع ، بيت جن ، نحف ، المكر ، سخنين وعرابة .

ويمكن القول ان اجراء الانتخابات للمجالس المحلية في هذه القرى العربية وغيرها مكسب دمقراطي كبير ، احرزته جماهير شعبنا بعد نضال دام سنوات طويلة ، قامت بـه العناصر الشريفة والخيرة من مواطني هذه القرى وفي طليعتهم الشيوعيون والقوى الدمقراطية .

وحين نقول ان مجرد اجراء الانتخابات هو مكسب كبير لشعبنا فنحن لا نرمي الكلام جزافا وانما نشير الى حقيقة هامة تدركها الجماهير العربية في اسرائيل وتدركها الحكومة واحزاب السلطة ايضا . فعلى الرغم من كـل النواقص والعيوب التي قد تعتري عمل المجالس المحلية في القـرى العربية فانها تشكل هيئات بمقدورها ليس فقط تنظيم كفاح هذه القرى لتحسين مستواها الاجتماعي والثقافي والصحي وحتى المعاشي ، وانما قيادة هذا الكفاح ، من اجل الحقوق اليومية والقومية للاقلية العربية في اسرائيل .

وقد اثبتت خبرة السنوات الماضية ان مجلسا محليا يمثل مصالح السكان الحقيقية ويدافع عنها يمكنه انتزاع العديد من حقوق السكان المهضومة وعلى ارغام الحكومة على القيام بالتزاماتها تجاه القرى العربية ومصالحها .

وتدرك حكومة اسرائيل ان في مقدور المجالس المحلية العربية ليس فقط المساهمة بشكل فعال في تطور قراها ، وانما المساهمة ايضا ، وبقسط كبير ، في المعركة العامة التي تخوضها الجماهير العربية ضد سياسة التمييز العنصري والافقار وسلب الارض وتكريس التخلف والجهـل التي تنتهجها الحكومة .

ولهذا لم يكن صدفة ان بذلت الحكومة كل ما في وسعها لمنع قيام مجالس محلية في معظم القرى العربية . ولكنهـا حين ارغمت على تلبية مطلب السكان باقامة مجالس محلية ترعى شؤون قراهم لجأت السلطة الى سياسة مدبرة ، تستهدف منع انتخاب ممثلين حقيقيين يدافعون بجـرأة وبمثابرة عن مصالح السكان الذين انتخبوهم . وقد استغلت كل الوسائل التي في حوزتها لتحقيق هدفها هذا ، فاستخدمت الوعود التي لا تغطية لها والضغط والارهاب وعملت على اثارة الحزازات العائلية وتنمية الطائفية البغيضة . كل ذلك لاجل هدف واضح تعلن عنه السلطات في كل مناسبـة : منـع



ابناء كفر قرع بحاجة الى ساحة ليقضوا بها اوقات فراغهم

الشيوعيين والعناصر التقدمية الاخـرى من الدخـول الى المجالس المحلية او عدم السماح لهم بالاشتراك في ادارة هذه المجالس اذا فشلوا في منعهم من دخولها .

ولكن الجماهير العربية الواعية افشلت خطة الحكومـة هذه واوصلت الشيوعيين والعناصر الشريفة الاخـرى الى معظم المجالس المحلية العربية وسلمتهم امانة الادارة في عـدد منها ، مثل ، كفر ياسيف وعبلين وابو سنان وعرابة ويافـة الناصرة .

سياسة التمييز العنصري مصدر كل المشاكل

وسوف يخوض الشيوعيون والعناصـر التقدميـة انتخابات المجالس المحلية في هذه القرى التي ورد ذكرهـا في بداية المقالة .

وقد اصدرت الكتل الدمقراطية وقوائم الشيوعيـة برامجها لهذه الانتخابات . ونظرة على هذه البرامـج تكفي لكشف عن حقيقة المشاكل والقضايا التي تواجه قرانـا العربية . ربما تختلف من قرية لاخرى من حيث حدتهـا ونوعها . ولكنها جميعا تتميز في انها نجمت في الاساس عـن سياسة التمييز العنصري اللاحقة بالجماهير العربية والتي تنفذها حكومة اسرائيل . وهذه السياسة هي مصدر كـل مشاكل القرية العربية ومآسيها وهي السبب لعدم تطورهـا وتحقيق مشاريعها الحيوية .

ويتضح من البرامج ، التي اشرت اليها ، ومن الحيـاة اليومية ان المجالس المحلية العربية ، كلها ، تعاني من ضآلـة الهبات الحكومية فبشق النفس يكاد المجلس المحلي يحصـل على هبة .. وبعد مراجعات متكررة ومماطلـة من جانـب السلطات . وهذه الهبة ، التي تحاول ابواق السلطات احيانا تضخيمها وابرازها ، تكفي وحدها لفضح توجه الحكومـة للقرى العربية وهي تشكل ادانة لسياستها العنصرية .. ففي



فريق هبوعيل كفر قرع بحاجة لمساعدة المجلس المحلي والهستدروت

حين تحصل المستوطنات اليهودية الشبيهة بالقرى العربيـة على هبات تصل الى ٧٠ ليرة للفرد الواحد ، لا تزيد حصـة ما تحصل عليه المجالس المحلية العربية على ٥ – ١٥ لـيرة للفرد الواحد . هذا على الرغم من ان معظم القرى العربيـة تسدد حصتها من الضرائب المطلوبة . وتصل نسب جبايتها احيانا الى حوالي ٧٥ – ٨٠٪ .

لهذا لم يكن صدفة تعهد الشيوعيين والقوى التقدمية المؤتلفة معهم بالعمل على زيادة حصة المجالس المحلية العربية من الهبات الحكومية . فهي ليست حسنة ، بل حق مشروع يجب الكفاح لتحقيقه .

مقاومة برنامج خنق القرى العربية

يجد التمييز العنصري ، الذي تعاني منه جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد ، تعبيرا له في برنامج خنق القرى العربية الذي تطبقه الحكومة ، وخاصة وزارة الداخلية .

فمنذ سنوات عدة والسكان العرب يطالبون بتوسيع مسطح البناء في قراهم ، خاصة وان الرقعة التي قامت عليها القرى العربية سابقا اخذت تضيق مع الزيادة الطبيعيـة في السكان وتدفق آلاف اللاجئين اليها من قرى شردت . وبدل توسيع هذه الرقعة من الارض عملت السلطات على تضييقها . ومن جهة اخرى رفضت السلطـات في الماضي – في بعـض الاماكن تماطل وهذا يشبه الرفض – ولا تزال ترفض حتى الان اقرار خرائط هيكلية لهذه القرى من شأنها ان تساعد على تنظيم البناء وشق الشوارع اللازمة وتحسين منظـر القرية ، وتضع حدا لما يمكن وصفه « بمحاكمات الدمار » وليس العمار ، لان الغرامات الباهظة التـي تفرض عـلى « المخالفين » تشبه الدمار فعلا .

وقد جاء في برنامج « القائمة الشيوعية الجديدة وغـير الحزبيين » لانتخابات السلطة المحليـة في كفر قرع التـي تخوض معركة الانتخابات للمرة الاولى ، « ان ضيق مسطح (القرية) يسبب المشاكل لكثير من السكان اذ يضطـرون احيانا للبناء بدون رخصة وعندها يغرمون بمبالغ باهظة » .

واكد البرنامج : « اننا سوف نعمل على توسيع مسطح القرية وضم عدة مناطق اليها وان يتسلم المجلس صلاحيـة اصدار رخص للبناء من لجنة التنظيم في حيفا » .

وجاء في برنامج الحزب الشيوعي في سخنين تأكيد على هذا المطلب العادل ، وهو « العمل على اكمال الخريطـة الهيكلية بحيث تتناسب مع مصالح القرية وحاجتها ، وتضم جميع البيوت التي اقيمت حتى الان والعمل على توسيـع مسطح القرية وترخيص ما اقيم وما سيقام من ابنية » .

ويمكن هنا التأكيد ان توسيع منطقة العمـار واقرار خارطة هيكلية لكل قرية ، ومنح رخص البناء لطالبيهـا وايقاف المحاكمات والغرامات الى ان يتم اقرار الخارطـة الهيكلية ، كل هذا تحول الى مطلب شعبي يناضل الشيوعيون في كل هذه القرى وغيرها لتحقيقه ويدعون الاهلين الـى التجند حوله لارغام السلطات على تلبيته .

الاضاءة بالزيت في قرى كثيرة

يشكل ادخال التيار الكهربائي الى القرية العربية احد المطالب الرئيسية التي جاءت في برامج الشيوعيين لانتخابات السلطات المحلية في هذه القرى وتوسيع الشبكة حيث توجد .

قد يبدو الامر غريبا ، ونحن نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين عصر الكهرباء والنور ، ان قرى مثل سخنين وبيت جن ونحف والمكر تضيء ليلها بمصابيـح الزيت ، والتيار الكهربائي يمر على مرمى عصا منها ، وفي بعض القرى يمر في وسطها . ولكنها حقيقة محزنة ، فالحكومة تهمـل ادخال التيار الكهربائي الى هذه القرى حتى اذا توفـرت النقود لذلك ، وعلى الرغم من مطالبة الاهلين . وبحق اشار برنامج الشيوعيين في قرية نحف الى انه « من العار ان تحرم قرى بأكملها من الكهرباء في عصر غزو الفضاء » .

ولكن القرى العربية عامة ، وهذه القرى خاصة لا تعاني فقط من انعدام النور في معظمها ، بل من النقص الكبـير في ضروريات التعليم ، ابتداء من النقص في غرف التدريس الى المختبرات اللازمة واللائقة ، واحيانا انعدامها .

وتحاول السلطات القاء مسئولية تشييد غرف جديدة للمدارس او اقامة ابنية جديدة على عاتق المجالس المحليـة العربية وذريعتها في ذلك عدم توفر المال الكافي لـدى وزارة

– البقية على ص ٥ –

توفيق طوبي في الكنيست :

يجب الاسراع حالا في سن دستور للبلاد

انظمة الطوارىء الاستعمارية تستخدم وسيلة للاضرار بحقوق المواطنين الاساسية . فرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين هـو فقط انتقـام سياسي ..

في ١٥–٥ ناقشت الكنيست بيان وزير القضاء ، شابيرا ، عن عمل وزارته ؛ واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست ، الرفيـق توفيق طوبي ، فحذر من مغبة عدم سن دستور ، حتى الان ، يحدد حقـوق المواطـن الرئيسية ، الحقـوق الدمقراطيـة ويحميه مـن تعسف السلطات . وكرر طلب الكتلة الشيوعية بضـرورة الاسراع في سن هذا الدستور . واكد ان مجرد وجود دستور البلاد يشكل اداة في النضـال الاجتماعي التقدمي لاجـل الحفـاظ على الانظمـة الدمقراطية وحقوق الانسان . واضاف انه على الرغم مـن مرور سنوات فلم يحـدث شيء ، ومن سنة لاخـرى تشدد السلطات هجومها على حقوق المواطـن وحرياتـه الدمقراطية . وفي غيـاب دستور يسهل سن قوانـين تضر بحرية النضال النقابي ، وحرية الاضراب ، وقوانـين تزيد من القسر الديني . لذلك قال ، نعود ونحذر من هـذا الوضع ونطـالب الكنيست واللجنة المختصة بتقديـم مشروع دستور شامل لدولـة اسرائيل ، وفي اسرع وقـت

وتطرق في كلمته الى انظمة الطوارىء الاستعماريـة البريطانية والتي ما زالـت نافذة المفعول في اسرائيـل وتشكل وسيلة قانونيـة رئيسية للاضرار بحقـوق المواطن الاساسية ومصـدرا لتحديد حرية التنقـل ، وانظمة الطوارىء ، والاعتقال بدون محاكمة والتشريد وغير ذلك .

وندد باستخدام هـذه الانظمة في المناطق المحتلة ، حيث تستعمل هناك ايضـا للاعتداء على حريـات الانسـان الاساسيـة ، وللاعتقالات الجماهيرية بـدون محكمة وطرد الكثيرين مـن المواطنين العرب من وطنهـم بعيدا عن بيوتهم وعائلاتهـم خلافا للمواثيق الدوليـة والميثاق الدولي لحقـوق الانسان . واكد عضو الكنيست طوبي ان مثل هذه الاعمـال ، التي ادانتها المنظمة الدوليـة والرأي العام العالمي ، تلحـق ضررا خطيرا بقضية السـلام وبالعلاقات بين الشعبين .

واشار في كلمته الى حقيقة ان وزير القضاء ذاته شابيرا ، ندد في السابع من شباط عام ١٩٤٦ بهذه الانظمة ، وقـد عمل في حينه محاميـا . ووصفها المحامي شابيرا ووزير القضاء اليوم بأن « لا مثيـل لها في اي بلد متحضر . وحتى في المانيا النازية لم تكن هناك قوانين كهذه وان جرائم مايدنك (معسكر اعتقال اقامة النازيون وارتكبت فيها جرائم ابـادة للمعتقلين من مختلـف القوميات – الاتحاد) وغيرها كانت خلافا للقانون المدون » . واعتبرها شابيرا تدميرا للقضاء في البلاد .

وكشـف توفيـق طوبي حقيقة ما يسمى بضـرورات الامن التي « توجـب » استخدام هـذه الانظمة فبين ان وراءهـا تختفي اجراءات دوس الحقوق الاساسيـة وارهاب الشيوعيين وانصـار السلام الاخرين ، الذيـن يناضلون بالطرق السياسيـة القانونية ضد سياسة الحرب والاحتلال الحكومية .

وبعد ان ذكر ، أن هـذه الحكومة تزعم انها تناصـر حرية الانسان وكرامته في كـل قطر وقطر ، اما حقـوق

– البقية على ص ٥ –

غريتشكو والسادات في احدى القواعد الجوية في مصر

وفـد الشخصيات الاسرائيلية السبعة الى الاتحاد السوفييتي يزور لينينغراد

زار وفد الشخصيـات الاسرائيلية في آخر يوم مـن مكوثه في منبسك اكبر مصنع للساعات في الاتحاد السوفييتي والمكان الذي استعمله النازيون ليكون « غيتو » اليهود في ايـام احتلالهم المدينة . وفي المكـان نصب تذكاري كتب عليه « هنا ذبح خمسة آلاف يهودي » .

وكانت زيارة الوفد في اليوم الثاني لذكرى قهر النازية .. وقد وضعت الاكاليل عـلى قاعدة النصب .

واقيمت للوفد حفلة وداع قبيل مغادرته المدينة اشترك فيها شخصيات من اهـالي المدينة والمنطقة ، منهم المثال ز. ازجور وعضو السوفييت الاعلى في جمهورية روسيـا البيضاء ، ل. جورليك رئيس احدى الدوائـر في مجلس الوزراء ، و ف. شواتسبرغ النائب الاول لرئيس لجنـة التنظيم ، والطيارة ن. بوبوفا بطلة الاتحـاد السوفييتي في الطيران في الحرب العالميـة الثانية ، والعديد من رجـال الفكر والعلم والفن والشعراء.

وابرز المتكلمون بشكـل خاص ما يتمتع به الاهلون من مختلف القوميات من مساواة في جمهورية روسيـا البيضاء وشجبوا حملة التحريض التي يقوم بها الغرب ضد الاتحـاد السوفييتي والمزاعم عن ملاحقة الاهلين في روسيا البيضاء .

وجرى في الحفلة حـديث حول الشرق الاوسط ، ووجه الحضور اسئلة الى الضيوف، وابدوا اهتمامهم بنضال القوى الدمقراطية الساعيـة الى السلام في اسرائيل . كمـا استفسـروا عن الكيبوتس و « تحرير » المناطق ...

وتكلـم في موضـوع « التحرير » بطل الاتحـاد السوفييتي فاينروف فقال انه يتلقى في يوم التحرير – النصر على النازية – رسائل مـن مختلف الاقطار التي حررهـا الجيش السوفييتي من براثن النازية .. وتساءل هل يتلقى رجـال الجيش الاسرائيلي رسائل من هذا النوع مـن اهالي المناطق العربيـة التي احتلت ؟ .

وتحدث المثال ز. ازجور عن الامكانيات التي تتوفـر للفنانـين في الاتحـاد السـوفييتي .. وقال ان اليهود يحتلون مكانا محترمـا في جميـع نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي .. وقال اننا لم ننس ادب شالوم عليخم غير اننا سعداء لاننا لا نشبـه احدا من شخصياتـه في قصصه .

وابدى الحاضرون آراءهم حول قضية الشرق الاوسط واكدوا جميعا على ضـرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

الوفـد في لينينغراد

وزار الوفد مدينة لينينغراد وقضى فيها اياما ثلاثة شاهـد خلالها آثار المدينة . وفي اليوم الاخير جرت مقابلة بين الوفد

– البقية على ص ٥ –

مناضلة ...

قدمت مارسيه فلاونيك انذارا الى زوجها .. وجاء في انذارها انها ستكف عن القيام بأعمال البيت الا اذا دفع لها اجرا يتفق والاعمال التي تؤديها بالاضافة الى عطلة سنوية ، ويوم عمـل من ثماني ساعات .

وليست مارسيـه الوحيدة .. فالنسـاء الامريكيات يرفعن أصواتهن في المطالبة بحقوقهن عاليا ، ومستعدات لخوض المعركة ضد الازواج .. ولا سيما وان مارسيه اخضعـت زوجها فصار يحضـر الفراش في الامسيـات ، ويعتني بالاطفال وصـارت زوجته تتمتع بعطلة اسبوع في السنة . غير انها لـم تكتف بذلك ، فكتبت مقالا في مجلة نسائية بعنـوان : « أريد امرأة » قالت فيه : انني اريد امرأة تقـوم بالعنايـة بزوجي واولادي والبيـت .. حتى يحس زوجي بالجهد الذي ابذله في البيت .. وان يحس الا اذا دفع الاجر لمراة اخرى .

واعتمدت مارسيـه السيدة الاميركية في مقالها على بحث علمي قامت بـه احدى الجامعـات اظهر ان معدل عمل ربة البيت هـو ٩٩،٦ ساعة في الاسبوع..

وهي تعمل عمل ١٢ رجـلا يعملون في مهن مختلفة مثل العناية بالاطفال .. الطبخ .. غسـل الصحون ، كي الملابس ، وشراء الحاجيات المنزلية وسياقة السيارة ، والعمل في الحديقة ، ورفء الثيـاب والخياطة ... والاسعاف الاولي .

هذا ما تقوله اميركية .. فما قول المراة العربية .

هل مات البابا بيوس الحادي عشر مسموما ؟

توفي في باريس في ٢١ شباط الماضي آجن ستران وهو رجل من كبار رجـال الكهنـوت الكاثوليكي في فرنسا ، وسبق ان كان من كبار مساعدي البابا بيوس الحادي عشر .

وقد نشرت مجلة « باري ماتش » قبل ايام ان الكاهن المذكور ترك وثائق هامة في تـاريخ الفاتيكـان والكنيسة .. منهـا ان البابا المذكور قتل بحقنة مسمومة حقنه بهـا والد ابنـة عشيقة موسوليني – الدكتـور بناشي – بناء على امر من الدكتاتـور الفاشستي .

وكان ذلك في سنـة ١٩٣٩ عندمـا علم موسوليني ان البابا بيوس الحادي عشـر يعد رسالة في استنكـار نظام موسوليني الفاشي ، وسيلقيها على الرعيـة الكاثوليكية .

واحتاج البابا – وكـان مريضا – الى حقنـة مـن الحقن التي كان يستعملها عادة ، فارسل اليـه الدوتشي ابا عشيقتـه الطبيب .. ليحقنه وكانت الحقنة مسمومة .

يريد الرجـوع الى اليهودية

تقدم كاهن كاثوليكي في الدير للدومينيكـاني في القدس ، الى المحافل الدينية اليهودية ، يطلب اعادته الى احضان اليهودية .

والتم الكاهن رولانـد راينهولد ، يبلغ الستين من عمره .. ويقول انه ولد في المانيا لابوين يهوديـين . ولدى نشوب الحرب العالمية الثانية نزح الى فرنسـا وتنصر وانضم الى سلـك كهنوتي .. ودرس اللاهوت في مدرسة اكليريكية ، وفي سنة ١٩٥٢ اصبح كاهنا في الدير .

ويقول الكاهن المذكـور انه منذ ثلاث سنوات بـدأ يدرس العبرية ، وتخصص لعمل دليل للآثار ، وصـار يحس انه يجب ان يعـود الى احضان الديـن اليهودي ... بعد ٣٣ سنة في خدمة السيد المسيح ..

هوة كبيرة تفصل بين الحكومة والعمـــال

بقلـم : يشوعـا ايرغـه

يشكل اضراب عمال الصيانة فى شركـة « ال ــ عال » وكذلك عمال الورش وموظفي الشركة تضامنا معهم ضـــد اجراءات الحكومة والشركة المعادية للعمال ، يشكل هذا برهانا آخر على وجود تناقض سحيق بين مصالح العمال من جهـــة والمشغلين وسياسة الحكومة من جهة اخرى . ان هـــذا النضال سيشتد وستنضم اليه بين الفينة والفينة فئـــات عمالية اخرى .

ان اعمال الحكومة الاخيرة تظهر انها لـــن تكتفي فقط بالاجراءات القانونية الرجعية لمحكمة العمل ، تغريمات وانظمة طوارىء ، وانما ستستخدم الجيش لكسر الاضرابات ، كمـا اقترحت ذلك اوساط مختلفة ، وحتى انها سترسل عمـــالا مضربين الى السجون دفاعا عن حقوقهم . الا انه على الرغم من كل هذا فان سياسة الحكومة والمشغلـــين ستفشل لانهـــا تتناقض كليا ومصالح العاملين ومعظم الجماهير الشعبية .

فى سبيل ماذا يناضل العمـــال ؟

لقد استغلت الحكومة ورجال الاعمال كل ابواق الدعاية لتشويه سمعة عمال الصيانة ، ولم يرتدعوا عن نشر الاكاذيب والتلفيقات ضد العمال لاظهارهم بمظهر مدمري الاقتصـــاد ومثبطي عزائم اسرائيل ، وان هدفهم الوحيد الاســـاءة لاسرائيل ولتطورها ولعلاقاتها مع العالم الخارجي . وظهرت عناوين الصحف بشكل صارخ : العمال يطلبون زيادة اجور تصل الى مئة بالمئة . ولكن ما هي حقيقة اجور عمال الصيانة؟ لقد اضطرت صحيفة « دافار » فى ١١ــ٤ــ٧٢ الى الاعتراف بأن كثيرين من بين عمال الصيانة ، من ذوي المهن الممتـــازة ، يحصلون على اجرة شهرية تبلغ ٧١٥ ليرة . وقد ذكر احـــد اعضاء اللجنة ان اجرته الشهرية الصافية تصـــل الى ٦٠٠ ليرة . صحيح ان الاجرة غير الصافية هي اكثر من هذا خاصة وان عمال الصيانة مستغلون بشكل سافر ، وبالاضافة الى عمل ٢٠٠ ساعة شهريا ، يرغمون على العمل ١٤٠ الى ١٦٠ ساعة اضافية واكثر كل شهر ، وعلى الاقل يومي سبـــت شهريا وفى الاعياد . اي انهم يعملون كل شهر شهرين تقريبا . وينجز العمال هذا العمل المرهق والمنهك للقـوى والـــذي يحرمهم من العيش اللائق مع عائلاتهم ، مرغمين لسببين :

اولا : ضرورة انجاز العمل حتى تتمكن الطائـرات من الاقلاع . وثانيا : لان اجرتهم لا تمكنهم من اعالة عائلاتهـــم بصورة لائقة . ولهذا فان زعم الحكومة وشركة « ال ــ عال » حول اجور العمال العالية ليس الا كذبا . فأجرة ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ليرة هي لقاء عمل ١٤ ساعة يوميا وليس لقاء ٨ ساعات عمل . فى الواقع ان العمال مستعدون ان يوقعوا على اتفاقية اجور مع الشركة لثلاث سنين على اساس لائحة الاجور التي نشرتها .

الحكومـــة ضـــد العمـــال

لقد سبب الاضراب بلا شك خيبة امل جمهور كبـير فى اسرائيل ، وقد راى كيف عملت حكومـــــة غولدا بمختلف الوسائل وبمباركة حزب « جاحال » لكسر الاضراب . لقـــد تجاهلت الادارة تطبيق الاتفاقات السابقة ورفضت كليـــا الجلوس الى العمال والتفاوض معهم . وقـــد وقفت تحت تصرف الادارة محكمة نزاعات العمل ، التي امرت العمـــال بالعودة فورا الى اعمالهم وفرضت غرامات على اعضاء لجنة العمال ، بلغت خلال يومين ٢٣٦ الف ليرة . فاذا كان هنـــاك من اوهم نفسه واعتقد ان محاكم نزاعات العمل اقيمـــت لخدمة العمال ، فقد اصابته خيبة امل مريرة . لقد ثبت مرة اخرى ان محاكم نزاعات العمل هي جهاز اضافي فى يـــد الحكومة ، مثل الشرطة والسجون ، التي من واجبهـــا : المحافظة على نظام الاستغلال ، يستطيع فيه المشغلون جمع الملايين . ولهذا الهدف سنت قوانين الطوارىء وانظمـــة الاقامة الجبرية وقانون تهدئة الاضرابات ، والقانون الذي سن مؤخرا لحظر الاضرابات . وفعلا استخدمت الحكومة هـــذه القوانين الارهابية ضد مضربي « ال ــ عال » . واذا فشلت هذه الاجراءات فذلك بفضل نضال عمــــال « ال ــ عال » الجريء ، وبفضل اضرابات التضامن معهم ، وبفضل التأييد الكبير الذي كنه لهم معظم العمال .

مـــن هم المخلصـــون فى اسرائيـــل ؟

عمال البريد ، الذين ينجزون اعمالا صعبة واجرتهـم زهيدة ، وصفوا قبل مدة ما بمخالفي انظمة العمل وانهـــم يتصرفون على اهوائهم . موظفو المستشفيـات الحكوميـــة وعددهم ٦ آلاف موظف ، الذين اضربوا ضد اجرة الجـــوع اتهموا بالتخلي عن المرضى . المرضات ــ عددهم ١١ الـــف ممرضة ــ وموظفو « اشعة رنتجن » وصفوا بأنهم يخالفـــون القانون والنظام ، ويعرضون حياة الانسان للخطر ويخالفون طاعة الهستدروت . ١٥٠٠ من عمال « اوتو كارز » ، «تيل» و « ليلاند » الذين عملوا عشرين سنة وضحـــوا فى سبيل مصانعهم ولا يوافقون الآن على قذفهم من العمل وكأنهم وعاء فرغوا منه ، اتهموا بعدم المسؤولية . عمال مصانع النسيج الذين اضربوا وتظاهروا ، عمال الموانىء الذين قاوموا تعسف سلطة لاسكوف فى الموانىء ، وعمال « ال عال » ، كل اولئك غير مخلصين للدولة وللشعب ويساعدون اعدائهما كما تزعم الدعاية الكاذبة . والآن « الفهود » ، الذين يكافحون الفقر والاضطهاد ، الصقت بهم صفة المجرمين . وتشمل المـرارة والمقاومة معظم جمهور العاملين ، وقد عبر عن ذلك اجتماع لجان منطقة « جوش دان » قبل عدة اشهر فى بيت اللجنـــة التنفيذية . ويطرح السؤال البسيط ــ من هم اذن المخلصـون للدولة ، للحكومة ولسياستها ؟ يظل فقط اصحاب المصانع والمقاولون ومضاربو الاراضي والبنوك ومن على شاكلتهم ، ممن تورطوا بمختلف اعمال الفساد وسرقة ملايين الليرات .

هذه الاوساط التي تشكل ٢٠٪ من الجمهور ويلتهمون اكثر من ٥٠٪ من الدخل القومي ، الذي هو نتاج عمل العامل الصعب فى اسرائيل ، اولئك هم حراس القانون والنظام فى اسرائيل ، حراس القوانين ، التي سنت لخدمتهم .

مـــا هي مطالب العاملين ؟

لا حاجة للدخول بالتفصيل الى مطالب المضربين من عمال الصيانة فى « ال عال » او عمال النسيج و « اوتو كارز » والمرضات والاطباء او عمال الصناعة والزراعة . ان مطلبهم واحد : العيش بكرامة من عملهم . فالغلاء فاحش والجدول المزور عن سبق اصرار والضرائب الحكومية والبلديـــات والنقابات كلها تلتهم على الاقل ٤٠٪ من الاجرة فلا تمكنهم من العيش بكرامة . لعمال اسرائيل الحق ان يعملوا ٨ ساعات يوميا وبأجرة تضمن لهم ولعائلاتهم عيشا لائقا بدون ايـة حاجة لساعات عمل اضافية ، كما يحق للمستأجرين ولسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان الحصول على سكن بسعر معقول .



لقد وضع اضراب « ال عال » فى موضع السخرية كل اعضاء الكنيست من « التجمع » وحزب «جاحال» والمتدينين واذنابهم ، الذين رفعوا اصابعهم بسرور للتصويت الى جانب قانون حظر الاضرابات . فلم يجف الحبر على الورق بعـــد ، وها قد اثبت العمال ان انظمة العمل لا تحددها القوانين ولا الشرطة ولا الغرامات بل النضال الطبقي ــ بحيث يقف العمال فى جانب من المتاريس ــ ويقف فى الجانب الثاني منهـــا المشغلون والحكومة التي تؤيدهم . لا يمكن تحسين ظروف عمل العاملين ولا مستوى حياتهم بدون اجراء تغيير جذري فى سياسة الحكومة المعادية للعمال وغير الوطنية ، وبدون وضع حد لارباح الفئات الطفيلية التي تبلغ المليارات . لا يمكن تغيير الوضع بدون وضع حد لسياسة الحرب والاحتلال التي تقود الى انعدام السلام والثقة بالغد ، والى التضخم المالي وتدمير الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة الاستقطاب الاجتماعي .

الى جانب من تقف قيادة الهستدروت ؟

فى اسرائيل يتقنون كيفية تجميد الاجور وغبن العاملين ولكنهم لا يعرفون كيف يوضع حد للربح الفاحش وللجم الغلاء . العامل مغبون ــ وعليه ان يأخذ مصيره بيديه ، هذه الامور قالها ، ليس من مدة بعيدة ، سكرتير عام الهستدروت بن اهرون . ونحن نقر : ان عمالا كثيرين فى ضائقتهم ارادوا ان يصدقوا ، ان شخصا يدافع عن العامل وعن حقوقه يقف فى نهاية الامر فى قيادة الهستدروت . ولكن التصريحات الجميلة وحدها لا تكفي . وقد سببت اعمال الهستدروت اليومية خيبة امل كبيرة . فكلما نهض جمهور العاملين وانتظم واخذ مصيره بيديه ، رأينا بن اهرون يضم صوته الى اصـــوات المنددين بجمهور العاملين ويعلن انه (اي جمهور العاملين) يفسخ الهستدروت وان اضرابه غير قانوني . هكذا تصرف بن اهرون مع مضربي المستشفيات ، عمال النسيج ، واخيرا ضد مضربي « ال عال » . والحقيقة ان سكرتير الهستدروت على الرغم من تصريحاته الجميلة ضد التشريع المعادي للعمال ، يؤازر قانون حظر الاضرابات . وجريدة « دافار » ، التي تمون من رسوم اعضاء الهستدروت ، تضم صوتها الى جوقـــة الغربان التي ترى فى نضال العمال كارثة لدولة اسرائيل ، وليس فى سياسة الحكومة المعادية للعمال . وان اقـــوال سكرتير نقابة الموظفين ي. برطل ، الذي استعمل لهجة شديدة جدا ضد مضربي « ال عال » ، تبرهن انه واصدقاءه بعيدون جدا عن تمثيل مصالح موظفي « ال عال » او الموظفين الاخرين .

ان هذا الوضع ، الذي تقف فيه قيادة الهستدروت دائما الى جانب المشغلين والحكومة ، لم يعـــد يحتمل . ويخطىء قادة « التجمع » فى الهستدروت اذا اعتقدوا ان بامكانهم اسكات افواه العمال بزيادة الاجـــرة بنسبة ٣٪ وبعلاوة غلاء مزيفة وناقصة تمنح فى وقت متأخر جدا ، فى الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار بشكل مخيف . ان تصرف اكثرية قادة الهستدروت يزعزع كليا ثقـــــة العاملين فى الهستدروت ويعرض مجرد كيانها للخطر . وهم المسؤولون عن تمهيد الارض المريحة للفاشية فى اسرائيل ، فى حين يعلن ممثلو اليمين بصراحة ، ان هذه الاجراءات ضد العاملين لا تكفي ويجب اتخاذ اجراءات اشد . وهذا ما حدث اثنـــاء اضراب « ال عال » .

ان قضية الساعة الان بالنسبة للهستدروت : الوقوف الى جانب العاملين والى جانب كفاحهم العادل ، لاجل الحفاظ على الهستدروت كمنظمة عمالية ولرد الهجوم الفاشي ، فالوقت ليس متأخرا بعد .

مـــا العمـــل ؟

ان المعركة التي تفرضها الحكومة على العاملين صعبة وتهدد بانتزاع حقوقهم وتصفية التنظيم النقابي وتحويله الى مكتب آخر للحكومة . ولكن احتمالات خروج العمال منتصرين فى هذه المعركة قوية . وهذا يعتمد على معرفتهم للتنظيم ورص صفوفهم فى الكفاح .

فاذا انفجر اضراب فى احد فروع الاقتصـــاد على المضربين ان يتوجهوا الى العاملين فى فروعهم وفى فروع اخرى للتضامن معهم . وهي حقيقة اليوم ان ادارة الشركة والحكومة فشلتا فى اضراب «ال عال» بفضل تضامن بقية عمال الشركة .

ــ البقية على ص ٥ ــ

من قضايا الاسكان والتعليم بالنسبة لسكان حيفا العرب

بقلـم : زاهي كركبي

لا شك فى ان قضايا السكن والتعليم هي اكثر القضايـــا التي تواجه السكان العرب فى حيفـــا . وقـــد زادت هاتان القضيتان خطـــورة وتعقيدا لعدم معالجتهما كليـا من قبل السلطات المسؤولة ، او فى معالجتهما بشكل جزئي لا «يسمن ولا يغني من جوع» .

قضية السكن

تزايد عدد السكان العـرب فى حيفا بسرعـــة ولا سيما فى السنوات الاخيرة . وهناك من يقدر بأن عددهم قد وصل الى ٢٠ الف نسمة . وبينما كان السكان العرب محصورين فى احياء وادي النسناس وعباس والكبابير فى السنوات الاولى التي تلت قيام الدولة ، فانهـم اليوم منتشرون فى مختلـــف احياء المدينة ، واصبحـــت هناك تركزات لهم فى احيـــاء عديدة اخرى كالحليصـــة ومحطة الكرمل ووادي الجمال وكفار سمـــير وبوابة الديـــر والالمانيـــة الخ .. بينما زاد عددهم زيادة كبيرة فى الاحيـــاء القديمـــة اي وادي النسناس وعباس والكبابير . .

وقد اضطر الكثيرون سعيا وراء السكن ، الى السكـن فى دور قديمة متداعية ، لا تؤمن لهم سكنا انسانيا . وهكـــذا سكن المئات من العرب فى حي الحليصة ، الـذي يتكون مـن بيوت قديمة خربة ، والمحروم من مختلف الخدمات المقبولـــة كالمجاري وجمع النفايـــات والطرق وانارتهـــا فى الليـل الخ .. وسكن الكثيرون ايضا فى حي شيمن فى ظروف اصعب واسوأ ، فى براكيات من التنك والخشب . . . .

وخلال ٢٤ عاما ، لم تفكـــر السلطات المسؤولة فى بلديـــة حيفا ووزارة الاسكان فى وضع اية مشاريع سكنية للتخفيف من ازمة السكن عند السكـــان العرب فى المدينة ، او لتمكـين اولئك الذين يسكنون بيوتـــا متداعية من استبدالها ببيوت اقـــل ما يقال عنها انهـــا انسانية . كل ذلـك جرى فى الوقت الـذي وضعت فيـــه مشاريع سكنية بالنسبـــة لسكان وادي الصليب وغيرهم ، او بالنسبة للازواج الشبان . وهذا بالطبع وجه من وجـــوه سياسة التمييز تجاه السكان العرب .

حي الحليصـــة

لقد تجاهلت بلدية حيفـــا حي الحليصة خلال سنـــوات طويلة ، ورفضت ان تقـــدم لسكانه الخدمات الاولية التي تقـــدم لسكـــان كل حي فى المدينة ، كجمع النفايـــات وتنظيم المجاري والطرقـــات والانارة الخ ..

وعندما بدات شركـــات البناء توجه انظارها الشرهـــة تجاه هذه المنطقة ، لهدمهـــا واقامة شيكونات عليها ، خفت بلدية حيفا الى مساعدتهـــا فى الضغـــط على السكـــان وارهابهم ليقبلوا بالتعويضات الزهيدة التي عرضت عليهم ، والتي لا تكفي ابدا لتأمـــين مسكن آخر . ومن وسائـــل الضغط على السكان ، ارسال انذارات للعديدين منهم ، من بلديـــة حيفا ، بالحجز ، دون تفصيـــل المطلوب منهـــم للبلدية . وهكـــذا استطاعـــت هذه الشركات وبلدية حيفـــا ان ترحّل الكثيرين من الحي مقابل تعويضات لا تتجـــاوز بضع آلاف من الليـــرات . صحيح انها تقـــدم قرضـــا طويل الامد لمن يوافق عـــلى الرحيل بمبلغ ٥ آلاف ليرة ، الا ان هذا لا يغير الحقيقة بـأن ما يحصلون عليه لا يكفي ابدا فى الظروف القائمة لتأمـــين مسكن آخر ، ويضطـــر هؤلاء السكان الى استدانة مبالـــغ ضخمة سيرهقهم تسديدها فى المستقبل .

ان طلب سكان الحليصـــة العادل هو تحقيق المبدأ الـــذي اتبع فى اماكن عديدة فى الماضي « بيت مقابل بيت » .

سكان حي شمن سابقـــا

كما ذكرت سكن حي شمن العشرات من العائلات العربية فى اوضاع صعبة جـــدا . وعشية حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبحجة الامن ايام ، قـــامت السلطات بطرد هؤلاء السكان من منازلهم ، دون تأمين سكن بديل لهم . وقد اضطر البعض الى السكن فى الكهوف فى وادي روشميا ، او فى الحليصـــة فى بيوت خربة هنا وهناك . ومن هؤلاء عائلة عربية كبيرة سكنت فى سفح الجبل فى بيت قديـــم قرب جســـر شنل . وقـــد انهدمت احدى غرف هـــذا البيت على ساكنيه قبل شهر ونصف ، فجـــرح الاخـــوة الاربعة الذين كانوا نائمون فى الغرفة ، وتوفي اصغرهـــم وعمره عامان ونصف متـأثرا بجراحه .

ولا تستطيع بلدية حيفا ان تتهرب من مسئوليتها فى هذه الحادثة المروعة . فسياسة تجاهل قضايا السكن القائمـــة لدى السكان العرب التي تتبعها ادارة البلدية ، هي التي ادت الى بقاء عائلات عربية عديدة فى بيوت متداعية ، واذا لم تضع بلدية حيفا مشاريع اسكـــان لامثال هذه العائلات فلا يوجد هناك اية ضمانة بعدم تكـرار امثـــال هذه الكـــوارث فى المستقبل .

الازدحـــام والازواج الشباب



بعض الاكواخ التي يعيش فيها عدد من سكان الحليصة فى حيفا

بلغ ازدحام السكـــان فى وادي النسناس حدا كبيرا ، فعدم وجـــود منازل للازواج الشباب ، وللعائلات التي تفد من خارج المدينـــة ، يؤدي باستمرار الى زيـادة الازدحام فى حي وادي النسناس .

لقد وصلت مفتاحيات دور السكن ، درجة عالية جـــدا ، حتى فى بيـــوت قديمـــة .

ويواجه هذه المشكلة الشبـــاب الذين ينوون الزواج ، والذين لا يملكـــون المال الكـــافي « لشراء » بيت للسكن .

اننا نسمع كثيرا عن مشاريع اسكان الازواج الشبـــاب فى البلاد بما فى ذلك حيفـــا ، ولكننا لم نسمع قط عـــن اشراك الشباب العرب فى حيفا فى مثل هذه المشاريع .

اما بالنسبـــة لقضيـــة الازدحـــام والنقـــص فى دور السكن فان حلها يكون بقيـــام بلدية حيفا ووزارة الاسكـــان ببناء الدور السكنية للسكـــان العرب فى الاحيـــاء التـــي يسكنونها .

قضايا التعليم

ولا تقل قضية التعليم حدة عن قضية السكن . فعـــدد كبير من التلاميذ العـــرب (حوالي ١٠٠٠ طالـــب) يدرسون فى مدارس اهليـــة ، ويدفع الاهالي المبالغ الكبيرة اقساطا مدرسية مقابل تعليم اولادهم فى هذه المـــدارس . وقد رفضت وزارة المعارف كل الطلبات التي وجهت لها من اولياء امور الطلاب ، بتقديـم مساعدات مالية جدية لهـــذه المدارس للتخفيف من عبء الاقساط المدرسية ، الملقـــاة على كاهلهم . وحجـــة وزارة المعـــارف ان هذه مـــدارس « طائفية » ، متجاهلة ان هذه المدارس تقوم بتنفيذ قانـــون التعليم الالزامي المجـــاني فى البلاد .

اما بالنسبة للمـــدارس الرسمية فهناك مدرستـــان فى وادي النسناس « الاخـــوة » و « النـــور » ، وثالثـــة فى الكبابير حتى الصف السادس . ويضطر التلاميذ الى القـــدوم يوميا الى مدرستي « الاخوة » و « النور » ، من احياء محطة الكرمل ووادي الجمال وكفـــار سمير الخ .. متحملين قيظ الصيف وبرد الشتاء واخطار السيارات فى ذهابهم وايابهم .

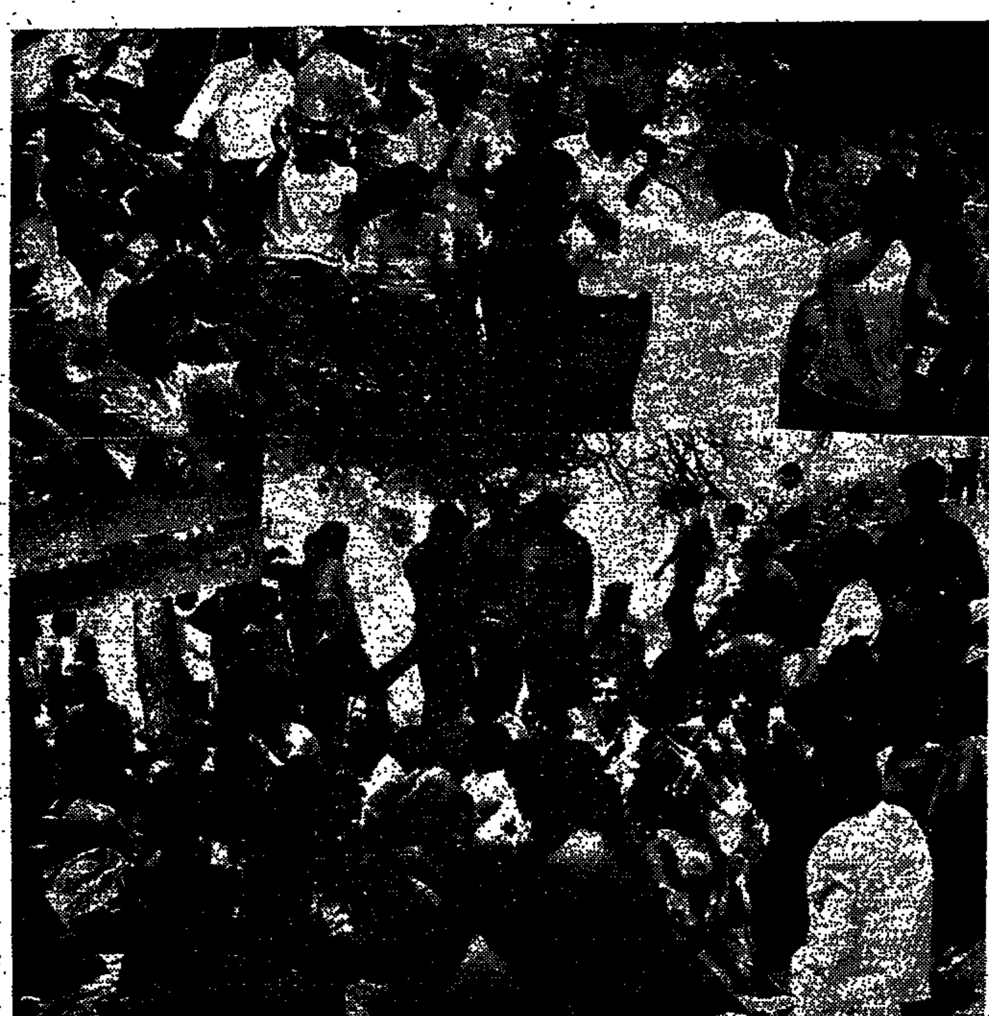
ان هناك من التلاميـــذ فى غربي حيفا ، ما يكفي لاقامـــة مدرسة ابتدائية كاملـــة . ومطلب السكان اقامة مدرسة كهذه ، حتى لا يضطر اولادهم الـــى السفـــر الى وادي النسناس .

التعليم الاعدادي

هذا واعلن المسئولون عـن التعليم عن العزم على اقامـــة القسم الاعـــدادي للتلاميـــذ العرب فى حيفا فى العـــام الدراسي القـــادم (المقصـــود الصف السابـــع والثامـــن والتاسـع) . وستستخـــدم بناية مدرسة « المركز » حاليا الكائنة فى شارع صهيون لهذا الغرض .

وقـــد خطط المسئولون هـــذا المشروع لاستيعـــاب تلاميـــذ المـــدارس الرسمية فقط « الاخـــوة »

ــ البقية على ص ٥ ــ



مناظر من احتفالات النصر على النازية التي جرت يوم السبت الماضي فى غابة الجيش الاحمر

الشهداء الأبطال يتكلمون

رسائل رائعة كتبت بين الحياة والموت

لم يكتب هذه السطور كتاب محترفون . فقد ظهرت على وريقات واهية كتعبير عن الامل الوحيد بان يسمعها الاهل والاقرباء في هذا العالم الهائل والمساوي آنذاك . وحبّر هذه السطور أناس لم يؤمنوا بالخلود ، ولكنهم كانوا يعرفون ان الحياة لن تنتهي بموتهم . وكانوا يحبـــون الارض وألوان السماء وقهقهة الاطفال والكلمات الطيبة وكانوا يحبون اعظم وأروع بلد بالنسبة لهم ، ذلك البلد الذي قامت على ارضه حياة تليق بالانسان .

ولم يكن الموت قسمة ونصيبا ولا خلاصا لهم ولكنهم لم يستطيعوا القبول بحياة العبودية فالفاشية عبودية .. وقد استشهدوا في المعركة ضدها .

لقد كتبوا هذه السطور في الساعات ، بل والدقائق ، الاخيرة من حياتهم .. فكم من الانسانية والطيبة والرقـــة والحنان في هذه السطور ، وكم فيها من الشجاعة والبسالة .

* * *

رسالة – وصية ليونيد سيلين وتذكرته الى ذويـــه

احييكم يا احبائي !

احييكم مع انني لن اكون في عداد الاحيـــــاء عندما ستقراون رسالتي هذه .

ولكنني اعانقكم عبر الموت وغبر العدم ، واقبلكم يـــا احبائي لا كشبح ، بل كانسان هو ابوكم الحي الحبيب .

يا ولديّ ويا آنيا ! لا تظنوا باني توجهت الى هـــذه الحرب الفظيعة بسبب رغبة في اظهار الشجاعة .

فأنا كنت اعرف باني ذاهب الى الموت المحتم تقريبا . انني احب الحياة اكثر من اي شيء ، ولكنني احبكم يا آنيـــا ويا ولديّ اكثر من الحياة .

ولاني اعرف فظاعة الاهانات التي تنتظركم لو انتصر هتلر ، ولاني اعرف كيف ستتعذبان وكيف ستهان أمكما ، ولاني اعرف كيف ستجف عروق أمكما وكيف ستتحولان الى هيكلين عظميين صغيرين ، كان عليّ ، انا المحب لكم ، ان اترككم واذهب الى الحرب .

لقد توجهت الى الحرب ، اي الى الموت ، من اجـــل حياتكم ..

وهذه ليست مجرد كلمات رائعة أبدا . فهي بالنسبة لي الآن كلمات ممزوجة باللحم والدم ، بلحمي ودمي .

يا آنوشكا ، يا حبيبتي ! انني اعرف بأن الامر سيكون اثقل عليك ، انني اعرف ذلك ، ولكنني توجهت الى لهيب النيران لكي تكوني انت في امـــان ...

يا ليونيا ! انت ابني الكبير وخليفتي .

اسمك ليونيا كاسمي .

وذلك يعني بانك انت – انا عندما لن اكون بين الاحياء .

ان امنا الرائعة الطيبة عانت الكثير في هذه الحياة ، وكانت تحلم كثيرا بالحياة الهادئة الناعمة ، ولكنه لم يقدر لها ان تجد ذلك معي . فلتمنحها السعادة انت .

ولتر فيك افضل صديق ومعين .

لقد مت كما يليق بالرجل الذي يدافع عن اطفالـــه وزوجته وداره وارضه .

فعش انت كما عاش ومات ابوك .

وتذكر ان ماما هي افضل صديق لي .

فتشاور مع أمك دائما ، وفي كل شأن ، ولا تخف عنها شيئا ، وشاطرها في كل شيء ، في كل شيء .

وكلمتي الاخيرة اليك : تذكر ماما ، واهتم بماما ، اهتم بها طوال حياتك يا ليونيا سيلين . احب امك واطعها في كل شيء .

وداعا يا ليونيا سيلين ، وداعا يا ابني الكبير وخليفتي وحبيبي ، وداعا ولا تنساني !

يا غينيا ! ابني الاصغر ومعيني !

انني اتركك صغيرا جدا . فأنت لن تتذكر حتى وجه وصوت أبيك . ولكن اخاك الاكبر ، ابني الاكبر وخليفتي ليونيا سيلين ، سيحدثك كيف عاش ابوك وكيف احبكم ، وسيحدثك عن ابيك الحنون . كما ستحدثك ماما كيف عاش ابوك وعمل وناضل من اجل حياة افضل .

كل ما كتبته لاخيك الاكبر يخصك ايضا . فاستمع الى نصائح ليونيا سيلين وماما ، وعندها ستصبح انسانا طيبـــا نزيها وشجاعا ، وانا واثق من ذلك .

يا ولديّ ليونيا وغينيا !

تذكرا : ان الفاشية عموما ، والالمانية خصوصا ، هي جذام فتاك مرعب ، وهي طاعون بني يتهدد البشرية بأسرها ..

فلتدق قبضات قلب ابيكما وليدق رفاته في فؤاديكما الصغيرين ، وليرتعب آخر فاشي مسلح من الثأر الصارم الذي ستأخذان به يا طفلي !

حبيبتي انوشكا ! وداعـــا .

يا حبيبتي وقرة عيني ! ربي طفلي بحيث افخر بهما حتى في الموت والعدم وبحيث اسر لولدي القويين الشجاعين المبتهجين ، والمنتقمين من الاعداء ، والطيبين الشغوفين على الناس .

ولتتمتعوا بالسعادة والصحة والحياة .

وداعا ، اقبلكم واعانقكم المرة الاخيرة . اقبلك واعانقك انت يا غينيتشكا وانت يا ليونتشا وانت يا انوتشكا ، وداعا ! واسلموا لابيكم المخلص لكم دائما وابدا .

٣٠ اغسطس ١٩٤١ . — **ليونيا سيلين الاب**

تذكـــــرة

اعزائي واحبائي زوجتي آنيا وولديّ ليونيا وغينادي !

اقبلكم واعانقكم للمرة الاخيرة ، ستعدمني القيـــادة الالمانية رميا بالرصاص هذا اليوم .

يا ولديّ ! ترعرعا وانتقما لي من الفاشيين جميعا شر انتقام .. اقبلكم واوصيكم بالحقد المقدس على العدو اللعين الدنيء وبمقاتلته حتى يمحى آخر فاشي . لقد عشت بشرف وقاتلت بشرف ومت بشرف .

انني اموت من اجل الوطن ومن اجل حزبنا ومن اجل الشعب الروسي والاوكرائي والبيلوروسي والشعوب العظيمة الاخرى في وطننا ، ومن اجلكم انتم !

فأحبوا الوطن كما أحببته ، وناضلوا من أجله كمـــا ناضلت ، وموتو من أجله اذا اقتضى الامر كما مت انا .

يا حبيبيّ ، كونا مواطنين سوفييتيين نزيهين ، وتربيا بروح البلشفية . وداعا يا انيا ! وداعا يا ليونيا ويا غينادي !

ليحيا الوطن !

اقبلكم .

٧ مارس ١٩٤٢ — **الزوج والاب المخلص لكم**



* * *

رسالة البنت سوسانينا (١٥ عاما) من الاشغال الشاقة الفاشية ١٢ مارس ، ليوزنو ، ١٩٤٣

عزيزي وأبي الطيب القلب !

أكتب اليك رسالة من الاسر الالماني . وعندما ستقـــرأ هذه الرسالة ، يا ابي ، لن اكون بين الاحياء . وارجوك يـــا والدي ان تنتقم من مصاصي الدماء الالمان . وهذه هي وصية ابنتك المحتضرة .

اكتب لك بضع كلمات عن امي . عندما ستعود لا تبحث عن ماما . فقد اعدمها الالمان رميا بالرصـــاص وعندمـــا استجوبوها عنك ضربها ضابط بسوط على الوجه . فنفـــد صبر ماما وقالت له كلماتها الاخيرة بكل اعتـــزاز : « لـــن تخيفوني بالضرب . وانا واثقة من ان زوجي سيعود ويطردكم من هنا ايها الغزاة الحقراء » . وأطلق الضابط الرصاص عـــلى ماما في فمها ..

حبيبي بابا ، حل اليوم عيد ميلادي الخـــامس عشر . ولو رأيتني الان لما عرفتني انا ابنتك ، فقد صرت نحيلة جدا ، وغاصت عيناي في محجريهما ، وقصوا ضفائري من الاصل . واصبحت يداي معروقتين تشبهان عصا المذراة . وعندمـــا اسعل ابصق دما ، فقد عذبوني حتى مرضت رئتاي .

أجل ، يا بابا ، انا عبدة عند بارون الماني ، حيث اعمل غسالة عند الالماني شارلين ، اغسل البياضات وانظـــف الارضية والعمل كثير جدا ، ولكنني اقتات مرتين فقـــط في اليوم داخل الزريبة مع « روزا » و « كلارا » خنزيرتي السيد البارون . فقد امر بذلك هو ، وقال : « كان الروس وسيظلون خنازير » . وانا اخشى « كلارا » كثيرا ، فهي خنزيرة كبيرة جشعة ، وكادت تلتهم اصبعي مرة عندما ذهبت الى المعلف لاحضار البطاطا .

وانا اعيش في سقيفة الحطب ، فدخول الغرفة ممنـــوع علي . ومرة اعطتني الخادمة البولونية يوزيفا قطعة من الخبز ولكن ربة البيت رأتها فأشبعت يوزيفا ضربا مبرحا بالسوط على الرأس والظهر .

وهربت من أصحاب البيت مرتين ، ولكن البواب عثـــر علي في الحالتين ، وعندها مزق البارون نفسه بدلتي وضربني بقدمه حتى اغمي علي . وبعد ذلك سكبوا علي سطلا من المـــاء وانقوا بي في القبو .

وعلمت اليوم نبأ جديد ، فقد قالت يوزيفا ان الاسياد سيسافرون الى المانيا مع عدد كبير من الاسيرات والاسرى من منطقة فيتيبسك . وسيأخذونني معهم ايضا . كلا ، انني لن أسافر الى المانيا اللعينة هذه . فمن الافضل ان أموت عـــلى ارض الوطن من ان تدوسني الاقدام على الارض الالمانيـــة اللعينة . ولا يخلصني من الضرب المبرح القاسي غير الموت .

لا اريد ان اتعذب اكثر من ذلك عبدة لدى الالمان القساة وأوصيك يا بابا بأن تنتقم لامي ولي ، وداعا يا بابـــا الطيب القلب ، انا ذاهبة لاموت .

كاتيا سوسانينا ابنتك

قلبي يؤمن بأن الرسالة ستصل .

* * *

رسالة بوركانيوك الى زوجتـه وابنته بودابست ، السجـن في ٣–١٠–١٩٤٢

عزيزتي وحبيبتي تسيكو ، ابنتي العزيزة اوليتشكا !

لم يمر يوم ولا ساعة الا وفكرت فيكما . وانا اتحـــرق شوقا للعودة اليكما ومتابعة حياتنا العائلية الرائعة . ولكـــن ذلك لم يكن مقدرا لي ... فقد حكمت علي المحكمة العسكرية بالموت واكتب اليكما هذه السطور قبيل الاعـــدام ببضـــع دقائق . انا بصحة جيدة ، وكلي طاقة وحيوية ، ورغبة حرّى في الحياة . ولكن لا خلاص لي . فأنا مضطر ان امـــوت . ولكنني اواجه الموت بشجاعة وبسالة كما يليق بأمثالي . لقد عشت ٤١ عاما كرست ٢٠ منها لقضية الشعب الفقير . وكنت طوال حياتي مناضلا نزيها مخلصا ومثابرا دون اية مطامـــع شخصية . ولم اخن ضميري ابدا . وها انا اموت بنفس هذه الخصال ، وذلك لاني اعرف قضيتنا عادلة وان النصر لنا ، وسوف لن ينساني الشعب عندما تحين اوقـــات افضل ، وسوف يعرض التاريخ في حين ما حقيقة شخصي المتواضع . انني اموت لاحيا .

زوجتي الحبيبة ، شكرا لك على الفترة الرائعة التي عشتها معك .. فلقد كنت زوجة طيبة ورفيقة ممتازة .. اريد لك ان تتزوجي وتكوني بنفس هذه السجايا مع الزوج الجديد واريد ان تربي جيدا ابنتنا الحبيبة اوليتشكا وتخلقي منها انسانـــا حقيقيا ووريثة كريمة لابيها .

ابنتي الحبيبة اوليتشكا ، كنت في تمام العام الاول من العمر عندما فرقت بيننا الحرب الظالمة . لقد كنت سلواي وكنت حياتي . والان حيث اسير لملاقاة الموت يتقطـــر قلبي دما حالما اتذكر باني لن أراك بعد الان .. ارجو لك ان تكوني سعيدة في المستقبل . واطيعي ماما وكوني طيبـــة عادلـــة ، وتعلمي جيدا واشغلي مكانتك بين الناس ، ولا تنسي ابدا ان اباك استشهد على المشنقة من اجل قضية الشعب .

وداعا ، يا عزيزتي .

* * *

وصيـة النقيب غافريل ماسلوفسكي (من حماة لينينغراد) الى ابنـه ، ٤ ينـاير ١٩٤٤

وهكذا ، يا ابني الحبيب ، لن نرى بعضنا البعض بعد الان ، فقبل ساعة كلفت بمهمة لن اعود حيا بعد تنفيذها .

فلا ترتعب من ذلك ، يا بني ، ولا تغتم ، بل افخـــر بنفس الفخر الذي يتوجه به ابوك الى الموت ، سابذل جهـــدي لكي تصلك هذه الرسالة ، اما انت فكن حذرا ولا ترعب جدتك .

ان الخطر يتهدد مدينة لينين المجيدة ومهد الثـــورة ، وعلى تنفيذ مهمتي يعتمد مستقبل سلامتها ، ومن اجل هـــذه السلامة المقدسة سانفذ المهمة حتى الرمق الاخير وحتى آخر قطرة من دمي . وانا لا انوي رفض هذه المهمـــة ، بـــل على العكس اتحرق شوقا للشروع بتنفيذها باسرع ما يمكن .

ان لدي ابنا ، فحياتي ستستمر ، ولذلك يسهل عـــلي الموت وانا أعلم انه يعيش وينمو هناك ، في المؤخرة البعيدة ، ووريث روحي وقلبي ومشاعري .

وفي رسالتي الوداعية هذه ارجو القيادة ان تنسب ابني تلميذا في احدى مدارس سوفوروف العسكرية ، ومن الافضل في محافظة لينينغراد .

وداعا يا بني ، وداعا يا زوجتي العزيزة !

يا يوليا ويا يورا ! يا زوجتي ويا ولدي !

انتما فرحتي ، وانتما فلذة كبدي ، وانتما حيـــاتي ! احبكما ، احبكما حتى آخر قطرة من دمي .

نفذا وصيتي ... اقبلكما .

المخلص والمحب : غافريل

عن « انباء موسكو »

سالم جبران

اهزوجـــة للزحف العظـيم

العـرس في فيتنـام انهى مـــأتمي
فالاغنيـات تموج سكـرى في فمي
واحسني من فـرحتي ظـلا ، اذا
حاولت اقطـف حفنة من انجـم
فلتسلمي يا رايـة زرعت عـلى
جثث الغزاة عزيزة ، فلتسلمي !
وتقـدّمي يا جبهـة التحريـــر في
مستنقعـات دم الغزاة ، تقـدّمي
زفي البشـــائر للـورى يا شعلـة
بالنـار تغسل كـل ركن مظلم !

* * *

فيتنام ، قـد احييتني من بعدما
نشفت شراييني ، سقيتك من دمي !
انـا منـذ اعـوام الين ونكبـة
في خاطري ، وهزيمـــة لم تهزم
جرح على جرح عـلى جرح ولـم
يخفـــق بافقي اي طـير ملتهم
حتى خرجت لهـم بعزم صاعـق
فالفانتومات امام نعلك ترتمي !
وفلولهـــم باتت تفـر ، ولم يكن
شبر ليعطي ملجـــأ للمجرم !!
فاذا نشيد النصـر يزهر في دمـي
والنصر للمهزوم اطيب بلسـم !

* * *

يا امتي ! قومي اصيخي واسمعـي
بشرى البشائـر . إسمعي وتفهّمي
يا امتي ! فيتنام ترشد كـل من
رام الكرامة والعـلا فتغتنمي !!

الموت الكبـير

صدرت عن دار الآداب في بـيروت مجموعة شعريـــة للشاعر **سميح القاسم** باسـم « **الموت الكبير** » .

ومن المتوقـــع أن تصـــدر المجموعة قريبا في حيفا .

الشعر الفلسطيني في السويـــد

صدرت في ستوكهلم عاصمة السويد عن دار « النــــادي الليري » مجموعة شعـــــر فلسطيني للشعـــراء سالم جبران ، ابو سلمى ، توفيق زيـــاد ومحمـــود درويش وغيرهم ...

وقـــد افردت جريـــدة « داجنس نيهتـــر » جانبا في صفحتها الادبية في تقريـــظ القصائد المذكورة .

مكتبة سياسيـــة

تقوم هيئة المتاحـــف في جمهورية مصر العربية مـــع دار الكتب المصرية ودور النشر باجراء التحضيرات اللازمـــة لانشاء مكتبة سياسية عامة في متحف بيت الامة تجمع كـــل ما كتب عن ثورة ١٩١٩ ، في مصر والعالم .

معرض لرسامين مقدسيـــين

اقيم في جمعية الشبـــان المسيحية في القدس العربيـــة معرض مشترك للرسامـــة **رحاب عبد القادر النمري** وللرسام **نبيل العناني** .

اما رحاب عبد القـــادر النمـــري فهي من مواليـــد القدس .. درست اربـــع سنـــوات في كلية الفنـــون الجميلة في بغداد ، واشتركت في معارض اقامتهـــا رابطـــة خريجي معاهد الفنون الجميلة في الدول العربية ، وتقوم الان بالتدريس في مركز تدريـــب الفتيات والمعلمات التابـــع لوكالة الغوث في رام الله .

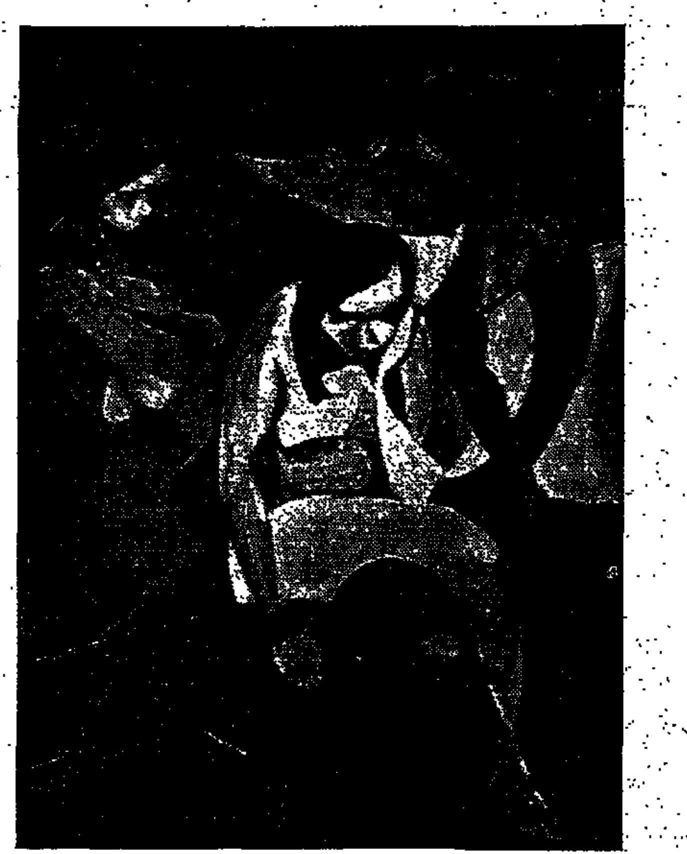
ورسوم رحاب مستوحـــاة من الحياة الفلسطينية والحياة العراقية ، تبرز فيها القيـــم الجمالية في الاماكن الدينيـــة والتاريخية ، ويغلب عليهـــا الاسلوب الانطباعي .

اما **نبيل عناني** فيحمـــل شهادة بكالوريوس الفنـــون الجميلة من كلية الفنـــون الجميلة بالاسكندريـــة .. اشتـــرك في عام ١٩٦٨ في المعرض السنوي للفنانـــين والكتاب بالاسكندرية ، كمـــا اشتـــرك في معرض وزارة الثقافة المصرية سنة ١٩٦٩ .. واسلوبه الفني .. حديـــث تجريبي ، اي ان لكل لوحـــة تجربتها الخاصة .

معـــرض لفيولا بندش

افتتح يوم الثلاثاء الماضي في دار الصحفيـــين (بيـــت سوكولوف شارع قيلان رقـــم ٤) في تل ابيب معرض الرسامة **فيولا بندش** .

والقى كلمة الافتتاح الرسام **ي. غرينفلد** . والمعروف عـــن **فيولا بندش** انهـــا تعبر عـــن الوجه الآخر في الفن المحـــلي بأسلوبها الواقعي المعبر عـــن القضايا الانسانية ، الامـــر الذي يلمسه المتفرج في كـــل لوحة من لوحاتها .



احدى لوحات الرسامة فيولا بندش

اسبوعيات

جيمس بونـــد ..

كتبنا ، ونكتب ، عن « الدراما فى مطار اللد » . واما الآن فسأكتب عن مفارقات وقعت فى هذه الدراما ولا يدري الانسان امامها ايضحك ام يبكي :

● ان اقوى سلطة فى الدولة تباهت انها تصرفت مع الخاطفين كما يتصرف جيمس بوند او سايمون تمبلر . فهل هذا ما يدعو ، حقا ، حكومة الى التباهي ؟

وقديما قال عمر الخيام ، مخاطبا ربّه :

« اذا كنت تجزي الذنب مني بمثله
فما الفرق ما بيني وبينك يا ربي » ؟

● والوزير الون ، الذي كان فى نيويورك اثناءها ، عاد واخبر الصحفيين فى مطار اللد ، متلهفا ، ان الحماس فى نيويورك على استعادة الطائرة شابه حماس نيويورك على اثر الانتصار فى حرب الايــام الستة !!

● واما الوزير ديان ، فى التلفزيون ، فقد سألوه : ماذا يحدث لو خطفوها واضطروها الى النزول فى عمان ؟ فأجاب بما معناه : ان وضعهم فى عمان مثل وضعهم فى تل ابيب ، كما ان وضع الفتح فى الاردن كوضعه ، كما تعلمون ، فى اسرائيل .

● واما عن احتجاج الصليب الاحمر الدولي فان الصحف السيارة فى اسرائيل مشغولة ، من حينه ، فى اثبات لانسانية الصليب الاحمر الدولي منذ نشأته .

● واكدت « دفار » ، وغيرها ، ان وجهاء الدروز اكدوا لها ان احد الخاطفين ، المدعو « الاطرش » ، لا يمكن ان يكون درزيا . ليش ؟ كتبت « دفار » : لانهم معنــا ..

فلماذا كل هذه المفارقات المضحكة المبكية ، وغيرها ؟

لان السلطات المسرورة فى اسرائيـــل تدرك فى قرارة نفسها ان هذه الدراما احدثت شيئا من تأنيب الضمير ، لا فى العالم فقط ، بل فى اسرائيل ايضا .

فكما ان هذه المأساة المروعة ، مأساة شعب بأسره ، لا تحل باختطاف طائرة ، فانها لا تحل ايضا باسترجاعها . انما تحل باسترجاع الاراضي المخطوفة وبعودة الحقوق المخطوفــة .

وتخطىء المنظمة الصهيونية فى سويسره فى لومها ، كما نشرت الصحف ، « الدعاية الاسرائيلية الرسمية » فى اوروبا على ردود الفعل فى العالم على هذه الدراما . فالقضية ليست ضعفا فى هذه الدعاية بل انعدام ما تدعيه هذه الدعاية من « حق » فى دوس حقوق شعب بأسره ، وتشريده .

والتاريخ ، او تعلمون ، لم يقرر فيه جيمس بوند ولا الذي اكبر منه ممن ظهروا عبر التاريخ .. انما الشعوب ، بسعيها نحو حقوقها المقدسة ونحو مستقبلها المقدس ، هي التي قررت فى التاريخ دائما . وهؤلاء الذين اختلقوا شخصية جيمس بوند انما فعلوا ذلك صادرين عن افلاسهم الـــكلي مدركين ان الشعوب قد تخلت عنهم .

ان الشعوب تسعى نحو السلام العادل ، السلام العادل ، السلام العادل ، وستحقق ما تصبو اليــه .

(جهينـــة)

هـــوة كبــيرة تفصـــل ـ بقيـــة

ويمكن الاعتقاد ، انه لو ارسل المضربون فى « ال عال » ٢٠٠ منهم الى مئات المعامل ليشرحوا نضالهم ويطلبوا تأييد العمال هناك لهم ، لكان من المحتمل ان يلبي الكثيرون ذلك ويرسلوا البرقيات والوفود الى الحكومة والهستدروت ، ولنظمت مئات الاجتماعات الاحتجاجية فى المصانع وقامت اضرابات انذارية فى جزء منها ، ولادى ذلك الى عزل الحكومة ، التي تخدم المشغلين ، عزلا كان بامكانه ان يكون اصعب اضعاف المرات من الان ، ولارغم نشيطو الهستدروت على التفكير جيدا ، فيما اذا كان فى مقدورهم الاستمرار فى كونهم اداة فى يد الحكومة والمشغلين . والحقيقة التي لا يمكن انكارها ، هي انه على الرغم من الجبهة الواسعة ضد العاملين ، والتي نظمت الهجوم على عمال « ال عال » تحت اشراف حكومة غولده مئير وبمباركة «نجاحال» ، وعلى الرغم من استخدام القوانين التعسفية ومن ضمنها قانون حظر الاضرابات فالعمال لم تتحطم ارادتهم ولم توهنهم الغرامات المالية التي فرضتها محكمة نزاعات العمل .

ان العبرة من ذلك هي : تصعيد النضال ضد قانون حظر الاضرابات وذلك عن طريق تقديم المطالب بزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، ضد الغلاء ، ولابطــال القوانين المعادية للعمال ، الدعوة الى اجتماعات للعمـــال وللجانهم ، لتنظيم النضال لرد كل محاولة ترمي الى الفرقـــة والانقسام .

مـــن قضايـــا الاســـكان والتعـــليم ـ بقيـــة

و « النور » و « الحليصة » ، ولم يأخذوا فى الحسبـــان تلاميذ الصف السابـــع فى مدرسة مار يوحنا الانجيلية ، مع العلم بأن ادارة المدرسة قد قررت اقفال الصف السابع فى المدرسة فى العـــام الدراسي القبل .

ولإزاء هذا الوضع ، الذي يتهدد مستقبل تلاميذ الصف السادس حاليا فى مدرسة مار يوحنا ، قام وفد كبير يمثل اولياء امور التلاميذ ، بمقابلة نائب رئيس دائرة التعليم فى بلدية حيفا السيد فايمـــان ، وقد عرض الوفد القضية امام السيد فايمان ، مطالبـــا باستيعاب طلاب الصـــف السادس فى مدرسة مار يوحنا فى القسم الاعدادي المزمـــع اقامته ، او بتحمل نفقات هذا الصـــف كليا اذا ما بقي فى مدرسة مار يوحنا فى العـــام القبل . هذا ووعد السيـــد فايمان بدراسة القضيـــة مـــع المسؤولـــين وتقديم رده فى اقرب وقت .

ان هذه نواحي معينة مـــن قضايا التعليم بالنسبة للسكان العرب فى حيفا . ولم اتعرض الى نواحي اخرى كمستـــوى التعليم ، والتعليم المهني الخ .

ان وضع التعليم الابتدائي يلقي على عاتق المسؤولـــين فى بلدية حيفا ووزارة المعارف ، ضـــرورة وضع المشاريـــع المناسبة لحل مختلف قضايـــا التعليم الابتدائي ..

الجماهير العكية ترفض حلول «الترحيل» العنصرية!

لتعط مساكن ، فى عـــكا نفسهـــا ، للعـــائلات التي تسكن فى اوضاع خطـــــرة وغير انسانيــــــة !

لتقم لجنـــــة شعبية لافشال المخطط العنصـــري !!

عكا ـ لمراسلنا ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي فى عكا منشـــورا دعا فيه جميـــع المواطنين الشرفاء فى المدينة الى اقامة لجنة شعبية واسعـــة لرفع صوت الاحتجاج عـــلى تآمر الحكومة والبلديـــة لترحيل المواطنين العرب مـــن عكا واسكانهم بالقرب مـــن قرية المكر ، وذلك بحجـــة « حل ازمة السكن » لعـــرب عكا !

وجاء فى المنشور انه تبـــين بناء على تصريحات رئيس بلدية عكا الاخـــيرة ان الحكومـــة والبلدية لا تـــزالان تتـــآمران وتعملان من اجل ترحيـــــل المواطنين العرب من عكا ... هذا مع ان السيد محمـــــد حبيشي قاضي عكـــا الشرعي حاليا ، كان قد اعلن عـــــن استعداد الوقف الاســـــلامي لتقديم مائة دونم من املاكـــه تقع قرب عز الدين لبنــــاء مساكن للمواطنين العرب مـــن عكا .

ومما يشير الى خطـــــورة المؤامرة ان عددا من عمـــلاء السلطة المشبوهـــين الذيـــن يروجـــون لهذا المشـــــروع العنصري بداوا ينشطـــــون ويعدون (طبعا بناء على اراض للغائبين وقروض بفوائـــــــد باهظة تستعبد الانسان سنين طويلة) .. هـــــذا فى نفس الوقت الذي ترفض فيـــــه شركة عميدار تأجير اي بيت فى عكا لعائلة عربية .

ويتهم المنشور الحكومـــــة والبلدية بأنهمـــــا يتعمـــدان ، بشكل عنصري فظ ، اهمـــال اوضاع البلدة القديمة بشكـــل مزر ـ لا نظافـــة ولا انارة ولا تصليــــح شوارع وبـــــؤر القاذورات تتراكم فى معظـــم الاحياء بدل ملاعب الاطفـــال والحدائق وبيوت الثقافة .

ويفضح المنشور ادعــــاء الحكومة والبلدية بأن من غـــير الممكن حل ازمة السكن لعـــرب عكا فى مدينة عكا نفسها ويقول: اننا نسأل رئيس البلديـــة والسلطات الحكوميــــــة التي تقـــف وراءه : « الم يصرح فى مؤتمـــــره الصحفي فى آذار الماضي ان هنالك ٩٨٠ وحــدة سكن تحت البناء فى عكا ؟ الـــم يصرح هيلل زايدل ، ممثــــل للهستدروت ، فى اجتمــــــاع مجلس عمال عكا انه سيسكن فى السنتين القادمتـــين ٨٠٠ عائلة من القادمين الجدد ؟! » .

ان اهالي عكا يذكرون كيف ان الحكومة والبلدية استطاعتا ايجاد المساكن لاربعمائة عائلـــة يهودية كانت تسكن عكـــــا القديمة ونقلتهم الى عكـــــا الجديدة خلال اقل من سنة .

وفى النهاية يدعو المنشـــور جماهير عكا الى اليقظـــــة والوحدة لافشال كل هـــــذه المؤامـــرات العنصريـــــــة الاستفزازية .

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى
* الصديق سهيل بنـــا وعائلته بمناسبة **الزواج**
الجزب ـــ الناصرة
* الصديقة سهيلة دقراوي وعريسها بمناسبة **الزفاف**
خلية الفتيات ـ فرع الرينة
* الصديق محمد فخـــر وزوجته بالمولودة **سهى**
* الصديق محمود واكـــد وعروسه فتنه **بالزواج**
* الصديق رياض سيف وزوجته بالمولودة **عائشة**
اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

توفيـــــق طـــوبي فى الكنيســـت ـ بقيـــــة

مواطنيها فتدوسهــــا كليا ، تساءل الى متى ستستمـــــر الحكومة فى سلب حرية التجول من اعضاء اللجنة المركزيـــة العرب للحـــزب الشيوعي فى اسرائيل ، ومن كل كتـــاب ومحرري الصحافة الشيوعية باللغة العربية ومن كـــــل الشيوعيين العرب اعضـــــاء اللجنة التنفيذيـــــة فى الهستدروت وممثلي الحزب فى المجالس البلدية والمحليـــة ونشيطي الحزب فى المـــدن والقرى العربيـــة ، والكتـــاب والشعراء والمثقفين التقدميين؟ وقال ان الاقامة الجبريـــــة تفرض على كل هؤلاء لا لجرم اقترفوه ولكن فقط بسبـــب هويتهم السياسية وانتمائهـــم الحزبي وكفاحهم لاجـــــل السلام الحقيقي والعادل ضـــد سياسة الحرب والاحتـــلال التي تنتهجها الحكومة .

واشار فى هذا الخصـــوص الى تعطيل جلسات الهيئات الحزبية المركزية نتيجة لهـــذه الانظمة .

وقدم مثلا عضـــو المجلس المحلي فى عبلين عن الكتلـــة الشيوعية الرفيـــق راجي نجمي ، ويعمـــل فى الدهان فى حيفا والفراتس . وبسبـــب طبيعة عماله يضطر الــــى الانتقال من بيـــت الى آخر .

وهو لا يحصل على تصريـــح للسفر الى العمل الا اذا اعطى رقم البيـــت واسم الشارع ، الذي سيذهب اليه فى ذلـــك اليوم او فى اليوم الثــــاني .

فهو يعمل ثلاثة ايام فى احـــد البيوت ويضيع اربعة ايـــام فى التفتيش عن بيت آخــــر والحصول على تصريح السفر الى مكان العمل .

وكذلك عضو المجلس المحلي فى سخنـــين حنيف حنيف ، الشيوعي ، والذي يعمـــل فى المفراتس ، ينال تصريحـــا لاسبوعـــين ويفقد اسبوعا فى الانتظار للحصول على تصريـــح جديد .

وقال ان هذه اعمــــــال تعسفية يجب التنديـــد بها ، وليس لها اية صلـــة بالامن . ودعا كل انصـــار الدمقراطية الى العمل على الغاء هـــــذه الاحكام ، فالدمقراطيـــــة لا تتجزأ .

وفى ختام كلمته تطرق طوبي الى ما جاء فى بيان الوزير عن المخالفات والجرائم التي يقوم بها اصحاب الياقات البيضاء ، فأبرز ان ما قاله الوزير هـــو كلام لين عن انتشار الفســـاد فى جهاز الدولة والشركـــات الحكومية مثل « اوتوكـــارز » و « وفرد » و « نتيفي نفط » ، وان الجرائم من هذا الطـــراز والآخذة بالازدياد هي ثمـــرة الوضع السياسي والاجتماعي ، ثمرة التدهور الاجتمـــــاعي والفساد الذي ينتشر نتيجـــة لاستمرار الاحتلال . فالاحتلال اللااخلاقي ينمي مثل هـــذه الظواهر فى المجتمع . وهنـــاك علاقة كبيرة بين استمـــرار الاحتلال والاستخفاف بحقوق الشعب العربي من جهـــــة والتدهور الاخلاقي والفســاد المنتشرين فى المجتمـــــع الاسرائيـــلي . واضاف : لا القوانين ولا الانظمة تستطيـــع وضع حد لهذا التدهـــور . وفقط تغيير جـــذري رئيسي يمكنـــه وضـــع حـــد لذلك . يجب وضع حـــد للاحتلال والاستخفاف بحقوق الشعب الآخر . ان هذا يضع اساسا آخر لاحترام القانـــون والاخلاق فى دولة اسرائيل .

ايصـــال الشيوعيين الى ـ بقيـــــة

التربية والتعليم . اما على النفقات العسكرية فتنفق الحكومة مئات الملايين وتبخل بالقروش على قرانا ، بعد ان سلبـــت معظم واجود الاراضي الزراعية التي تخص العـــرب فى اسرائيل .

فى برنامج «كتلة المكر الدمقراطية » تتعهـــد الكتلة بأن تعمل على « اقامة بناية جديدة للمدرســـة تستوعب كـــل التلاميذ » ، وفى برنامج الحزب الشيوعي فى بيت جن « اتمام بناية المدرسة بحيث تصير كافية لكل تلاميذ القرية » .

ويتعهد الشيوعيون فى هذه القرى بالعمل مع العناصر التقدمية والمخلصة لتحسين اوضاع المدارس والتعليم ورفـــع مستوى ثقافة الناس ، وتحسين الاوضاع الصحية واقامـــة عيادات « صندوق المرضى » و « الام والطفل » حيث لا توجد وتحسينها وتوسيع الخدمات فيها حيث سبق واقيمت ، والدفاع عن حقوق العمال والعمل على توفير اماكن عمـــل مضمونة وقريبة من اماكن سكناهم ، وكذلـــك عن حقـــوق الفلاحين ومساندتهم فى مطالبهم العادلة وتوجيههم .

اقامة نواد رياضية للشباب ومدارس مهنية

اشرنا فى بداية المقالة الى حقيقة ان ما تعانيه قرانا من مآسي ومشاكل وصعوبات مصدرها سياسة التمييـــــز العنصري . والشباب العربي يعاني بشكل خاص من هـــذه السياسة البغيضة . فأكثر قرانا العربية محرومة مـــن النوادي الثقافية والرياضية والملاعب اللائقة .

وتحرم الحكومة والهستدروت قراننـــا من المدارس الليلية ومراكز التدريب المهني للشباب العمال . والمدارس القائمة فى الناصرة وعكا وطمرة وياقة تكاد لا تسد ولو قليـــلا من الحاجة اليها ، بالاضافة الى المستوى المتدني .

والشيوعيون والقوى الدمقراطية سيعملون عن طريـــق المجالس المحلية وتجنيد الشباب انفسهم والاهلين للمطالبـــة باقامة مدارس ليلية ومراكز تدريب مهني وزيادة المساعدات المالية للفرق الرياضية من الحكومة والهستدروت ، واقامة الملاعب الرياضية والنوادي الثقافية .

***

لا يمكن فى هذه المقالة استعراض كـــل المشاكل التي تقاسي منها قرانا ولا التطرق الى كل ما جاء فى برامج الكتل الدمقراطية والشيوعية ، ولكن يمكن القول ان ما يميز هذه البرامج انها تعبر عن مصالح سكان هذه القرى وترشـــد الى الطريق الصحيح للدفاع عن هذه المصالح .

ان ايصال الشيوعيين والعناصر المخلصة والشريفـــة الاخرى الى مجالس هذه القرى والى ادارتها هو فى مصلحة الاهلين اولا ويشكل الضمانة الاكيدة لصيانة حقوق مواطني هذه القرى ، وهو مكسب دمقـــراطي ووطني هام يجـــب تدعيمه بالتصويت للكتل الدمقراطية والشيوعية فى القـــرى عرابة ، سخنين ، بيت جن ، نحف ، المكـــر وكفر قرع .. وافشال مخططات السلطات بابعادهم عن مجالس هذه القرى .

رؤســــاء السلطات المحليــة العرب

يجتمعــــون بلجنـــــة جـــــــرايسي

على اثر النضال الواسع الذي قام به عدد كبـير مـن رؤساء المجالس المحلية العرب من اجل انهاء الحيف الواقـع على سلطاتهم المحلية بالنسبة لمساعـدة الحكومة لمجالسهـم ومطالبتهم بمساواتهـــم بالسلطات المحليـة اليهوديـة بالنسبة للهبات ومساعـدات التطويـــر ، عينـــت وزارة الداخلية لجنة برئاسة السيد سامي جـرايسي اسمتهـــا « لجنة دراسة الاحوال المالية للسلطات المحلية العربية » ، وقد اجتمعت اللجنة المذكورة بعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية يوم ١٢ـ٤ـ٧٢ وقد سرد الرؤساء مختلـــف المطالب والظلامات التي طالما رددوهـــا على مسامع وزارة الداخلية ومختلف اوســـاط الراي العام وخاصة بالنسبــة لمساواة السلطات المحليــــة العربية بالسلطات المحليــــة اليهودية فيما يتعلق بالهبات حيث يقدم للسلطات المحليـــة اليهودية معدل ٧٠ ـ ١٠٠ ليرة للنفر من الهبات ، بينما يقدم للسلطات المحلية العربية ٤ ـ ١٦ ليرة للنفر ، وكذلك فيمـــا يتعلق بالمساعدات والقـــروض لتطوير القرى العربية .

وقد فضح رؤساء المجالس ورفضوا مزاعم وزارة الداخلية القائلة ان المواطن العربي يدفع ضرائب اقل من المواطـــــن اليهودي ، عندما اعلن السيـــد حنـــا مويس ، رئيس مجلس الرامة المحلي ، ان المواطـــن العربي يدفع اضعاف ما يدفعه المواطن اليهودي لسلطتـــــه المحلية ، حيث ان المواطـــن اليهودي يسكن بعد ان تكـون قد اتمت مشاريع الشـــوارع والكهربـــاء وشبكة الميـــــاه والمجاري والمدرسة الخ ... بينما المواطن العربي يدفع كل هذا من جيبه الخاص لسلطته المحليـــة واحيانا كثيرة تمنـــع الحكومة حتى القروض لهـــذه المشاريع .

ان اوضاع السلطات المحلية لا تنقصها الدراسة لانهـــــا واضحة وقد ابرزت امام وزارة الداخلية فى مختلف المقابـلات والوفود والاجتماعات ـ فبناء المدارس والطرق ومشاريـــع الكهرباء والمجاري وملاعـــب الاطفال والنوادي العامة تنقص جميع القرى العربية المحرومة من التطوير فى عصر الـــذرة وغزو الفضاء .

ان الحكومـــة مدعوة الى ان تزود القرى العربية بما يلزمها من مساعدات وقروض واقامة سلطات محلية حيث لا توجد الى اليوم ... لكي تســـارع قرانا اللحاق بركب الحضارة .

كتلـــة المـــكر الدمقراطيـــة تـــــوزع برنامجهــــــا الانتخـــــــابي

المكر ـ لمراسـل الاتحاد ـ

قام نشيطو كتلـــة المكـــر الدمقراطية بتوزيع برنامـــج الكتلة الانتخابي بشكل جماعي حيث اوصلوه الى كل بيـــت تقريبا . وقد كان البرنامـــج شاملا لقضايــــا القريــــة ومتطلباتها ومتضمنا وعد كتلة المكر الدمقراطية بالنضال من اجل المساواة وضد التمييـــز ومن اجل تحقيق مطالـــــب القرية فى التطور والتقدم .

ومما جـــاء فى البرنــامج : « لقد عانت قريتنا حتى اليوم تأخرا فى تطورها واهمــــالا فى خدمة مصالحها العامة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييـــز القوميين التي تنتهجها الحكومة ضد كل المواطنـــين العرب .

ولهذا فانتم بحاجة الى ممثلين يرفعون صوتهم ضد هـــــذه السياسة ويفضحونها ويطالبون باصرار بالمساواة وانهاء التمييز والاضطهاد ، ومن هنا اهميـــة وجود مجلس محلي فى القرية لا يسكت على هـــذه السياسة ولا يستسلم لها » .

« وعلى هذا فان تصويتكم لقائمتنا وايصـــال ممثليها الى المجلس سيضمن لقريتنا قـــوة حقيقية جديدة مكافحة داخل المجلس ومن اجل تطويرهــــا وضد سياسة الاهمـــــال والتمييز الحكومية » .

« اننا اذ نصل الى عضوية المجلس لن نسكت عن اي ظلم او اهمال او تمييز من الحكومة تجاه قريتنــــا واهلهــــا .

وسنتعاون من اجل خير القرية مع كل المستعدين حقا لخدمتها من اعضاء المجلس » .

وبعد ان يرفض البرنـــامج مساعي تفرقة الصفوف باثارة النعرات العائلية تتعهد الكتلة بأن تعمل على تنفيذ اهـــداف محددة ، منها :

■ الحصول على الهبـــات والمساعدات والقروض المـــالية الحكومية على قدم المســـاواة مع السلطات المحلية اليهودية .

■ ادخال التيار الكهربائي ، انجاز الخريطة الهيكليـــــة وتوسيع مسطح القرية واعطاء رخص البناء .

■ ضم كافة اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي .

■ اتمام تعبيد الطـــــرق والطرق الزراعية .

■ اقامة بناية جديـــــدة للمدرسة تستوعب كــــــل التلاميذ واقامة بناية للمجلس المحلي .

■ الدفاع عن مصالـــــح العمال والمزارعين .

وغير ذلك من المطالب .

وفى ختام البرنامج جـــاء : « اعطونا تأييدكم تقووا جبهـــة الكفاح اليهودي العربي ضـــد السياسة العامة للحكومـــة ، احزاب العمل والمتدينـــين ، التي تنزل الاضرار بنا وبكـــل جماهير شعبي بلادنا ، وتهـــدد السلام فى منطقتنا باخطـــــار جدية » .

اعطونا تأييدكم تضمنــــوا مدافعيــــين مخلصين عـــن مصالحكم وحقوقكم داخــــل المجلس .

صوتوا « لد »

وفـــد الشخصيات الاسرائيلية ـ بقيـــة

وشخصيات من البلد بينهـــا ي. كوزنتس استاذ التاريخ فى جامعة لينتغراد ، والكاتبـــة المعروفة ج. سرفرياكوفنـــا ، ونائب رئيس تحريـــــر « لينتغرادسكايا برافـــدا » ج. فلر ، وعميد كلية القضاء فى الجامعة م. الكسييـــف وغيرهم .

ودارت الاحاديث حـــول قضايا الشرق الاوسط . كما اثيرت قضية تجديد العلاقـــات الدبلوماسيـــة مع اسرائيل .

ورد المضيفون ان ذلك يمكـــن التفكير به فقط اذا بوشـــر بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وزار الوفد مصنع البيوت الجاهزة .. وزار بعض اعضائه الكنيس ومقبرة بيسكاريفـــز التي دفن فيها فى قبر واحـــد مئات الالوف من ابناء لينتغراد ممن قضوا نحبهم فى ايــــام حصار النازيين للمدينة .

جريدة « الاخبـــار » المصريـــة تكتب عن الوفـــد

هذا ونشرت جريـــــدة « الاخبار » القاهرية عن زيارة وفد الشخصيات الاسرائيلية فى الاتحاد السوفييتي .

وقد ذكر مراسل الجريدة فى موسكو ان الوفد مكون من شخصيات يهودية وعربية ذات اتجاهات سياسية مختلفة .

تهنئـــة

تهانينا الى الرفيق غســـان حناني وخطيبته
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة ـ حيفا

قيام جبهة وطنية ديمقراطية موحدة في العراق واشتراك ٣ شيوعيين في مناصب وزارية

حيفا – مكتب الاتحاد – يشير التغيير الوزاري ، الذي حدث قبل ايام في العراق ، الى انعطاف هام في الحركة الوطنية ، بوضع مشروع ميثاق العمل الوطني الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي موضع التنفيذ. وقد خلق هذا التطور وضعا جديدا في البلاد اتاح مساهمة القوى الوطنية والدمقراطية وفي مقدمتها الشيوعيون في الحكم .

ومشروع حزب البعث يحتوي أيضا صالحة لتوحيد نضال القوى الوطنية ضد الامبريالية ، كما عبر عن ذلك بيان الحزب الشيوعي العراقي الصادر في اواخر ١٩٧١ .

وكانت الانباء قد تحدثت مؤخرا عن قيام جبهة وطنية دمقراطية موجدة في العراق تضم كل الاحزاب والقوى الوطنية والمتقدمة .

ولهذه الخطوة أهمية كبيرة في المساهمة في توحيد الصف العربي في الوقت الذي يتعرض فيه العراق والشعوب العربية الى مؤامرات استعمارية ورجعية تهدف الى توجيه الضربات الى الحركة الوطنية في العراق والى حركة التحرر العربي .

وقد اعلن الحزب الشيوعي العراقي في مناسبة احتفاله في الشهر المنصرم بمرور ٣٨ سنة على تأسيسه عن حرصه على ان تنضوي في الجبهة الوطنية جميع الاحزاب والقوى والعناصر الوطنية وتحقيق اوسع حلف وطني ، يجسد تآخي القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية والاقليات القومية ، والى تحالف العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والفئات التقدمية من البرجوازية الوطنية .

تعديل وزاري

وصدرت في بغداد ، يوم الاحد الماضي ، مراسيم جمهورية في العراق باجراء تغيير وزاري تم بموجبها تعيين ٣ شيوعيين في الحكومة منهم عامر عبد الله وزيرا للدولة ومكرم الطالباني وزيرا للري . كما تم تعيين حكمت الفرا وزيرا للاقتصاد والدكتور هاشم الشاوي وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي ، ونزار الطبقجلي وزيرا للدولة ، والدكتور رشيد محمد سعيد الرفاعي وزيرا للمواصلات ، وعدنان ايوب صبري وزيرا الشباب ، وحماد علون الجبوز وزيرا للاعلام . وجرى اعفاء عدد من الوزراء من مناصبهم .

دعوة عامة الى اهالي الناصرة والقضاء

مطران	مجلس
طائفة الروم الارثوذكس	الطائفة الارثوذكسية
في الناصرة	في الناصرة

يتشرفون بدعوة حضرتكم للاشتراك معهم في استقبال

صاحب الغبطة **البطريرك بيمن**

بطريرك موسكو وكل روسيا

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢ ايار سنة ١٩٧٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

نأمل الحضور احتفاء بالضيف الكبير

الكتلة الشيوعية تطالب – بقيـــــة

ويصف الوضع في اسرائيل وكأنه لا توجد ابدا قضية قومية ، لا يوجد اهالون عرب ولا مشاكل ولا تمييز ولا نضال لاجل المساواة في الحقوق .

ولكن الواقع هو شيء آخر فهناك أهلون عرب يعانون التمييز بدون فرق في الدين او الطائفة . وأبرز النائب الشيوعي ان الاهلين العرب يناضلون كعرب ، بدون فرق في الدين والطائفة ، في سبيل حقوق قومية ومواطنة متساوية ، ولا يناضلون كمسيحيين او كمسلمين .

القسر الديني على اليهود

اما القضية الثانية والخطيرة في الجدول – قال – انه يضلل اليهود ايضا ، فالمصطلح « يهودي » ، كما ورد في الجدول ، لا يعني القومية ، او الانتماء القومي ، بل الدين . فهو يرد في صلة مع الديانات الاخرى التي تظهر في جدول الاسئلة . لذلك فكل من يسجل نفسه يهوديا يعتبر متدينا ، وليس فقط احد أبناء الشعب اليهودي ، بل يهوديا متدينا ، مثل المسيحي والمسلم . وفقط قلائل من ابناء الشعب اليهودي سينتبهون لهذا التضليل . فاليهودي سيسجل بشكل طبيعي يهوديا ، على اعتبار ان اليهودية قومية . هذا على الرغم من ان معظم اليهود غير متدينين . وقلائل فقط الذين سيدركون القضية ويضيفون كلمة « غير متدين » .

واضاف اود ان أسأل ماذا كنا سنقول نحن اليهود لو اننا سئلنا بهذا الشكل : هل انت يمني أو اشكنازي او سفرادي (اذكر بالتفصيل : يوناني ، بلغاري الخ) .. اوروبي ، عراقي ، انجلو – سكسوني ؟ لو سئلنا هذا السؤال لاتضح عدم وجود يهود البتة في دولة اسرائيل ، وانما وجود يمنيين ، سفراديين ، عراقيين .. الخ . أليس هذا سخيفا ؟ حقا . ولكن هل يقل نص الجدول سخافة بالنسبة للسكان العرب ؟

وفضح فلنر في كلمته الاتجاه المتعمد لتزوير الواقع حين يطلب من المسيحي ان يسجل طائفته . فهذا يعني انهم لا يكتفون بأن يقولوا له « ان لا قومية لك » ، وانما عليه ان يقول اي مسيحي هو ، كاثوليكي ام بروتستنتي ؟ . واشار الى حقيقة الهدف المقصود من هذه الاسئلة ، فاليهودي لا يسأل فيما اذا كان يصوم في عيد الغفران او لا يصوم ، او انه اصلاحي او اورثوذكسي وغير ذلك ! فالهدف اذن ليس فقط تفرقة العرب على اساس ديني وانما ايضا في كل جماعة دينية على اساس طائفي ايضا .

وقال في ختام كلمته ان الجدول لا يدل على وطنية اسرائيلية . فالعنصرية والوطنية شيئان مختلفان كليا ويناقض الواحد منهما الآخر . فالشوفيني الراغب عبثا في تصفية كيان شعب آخر ، يثير ضد شعبه العداء ، الذي يشكل خطرا على شعبه . والوطنية الاسرائيلية ليس في العداء للعرب وانما في الاهتمام بعلاقات صداقة وتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني ومع كل الشعوب العربية ، التي نعيش بينها .

وقال اننا ندعو اعضاء الكنيست الى بحث الموضوع لتأجيل الاحصاء لفترة ما واعداد جدول جديد يسأل عن القومية ، واذا اردتم ان يشمل الجدول سؤالا عن الدين فليس لنا اعتراض ، ومن لا يريد الاجابة على ذلك ليسجل غير متدين .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢٤٠٥٧
حيفا

اشتركـــوا في

الاجتمـــاع التظـــاهري

★ تضامنا مع شعب فيتنام البطل

★ احتجاجا على العدوان الاستعماري الامريكي على شعوب الهند الصينية .

★ للمطالبة بسحب القوات الامريكية في الحال .

الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٢–٥–٧٢ في شارع هرتسل تقاطع شارع بلفور (مقابل قهوة سنير) – حيفا

لجنة التضامن مع فيتنام

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

فـــرع النـــاصرة

احتفالا بعودة وفد النساء الذي زار الاتحاد السوفييتي في شهر نيسان ووفد النساء الذي اشترك في مجلس اتحاد النساء العالمي في فارنا (بلغاريا)

تدعوكم للاشتراك في اللقاء الاحتفالي الذي سيقام في الساعة ٧،٣٠ مساء يوم الاثنين الموافق ٢٢–٥–٧٢ في قاعة « اوتيل الجليل » .

في البرنامج : مشاهدات وانطباعات من الوفدين وحفلة شاي

الهيئة الادارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة الناصرة

محاضرة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر لحزبنا

الجمعة ١٩–٥–٧٢

يافة الناصرة في نادي الحزب في يافة الساعة ٦،٣٠ مساء (لفروع يافة ، اكسال ، عيلوط) **سليم القاسم**

السبت ٢٠–٥–٧٢

الرينة في نادي الحزب في الرينة الساعة ٦،٣٠ مساء (لفروع الرينة ، كفر كنا ، عيلبون) **سليم القاسم**

اجتماعات انتخابية للسلطات المحلية

عرابة – من اجل استمرار مجلس عرابة المحلي في نضاله لتطوير هذه القرية ، تعقد الجبهة الدمقراطية **اجتماعا شعبيا انتخابيا** في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ١٩٧٢/٥/٢٠ ، ويتكلم فيه عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي و فضل نعامنه و خالد بدارنه** – عضوا المجلس المحلي .

★ لكي يواصل المجلس المحلي في عرابة كفاحه من اجل تطوير قريتكم وتقدمها ، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا قائمة الجبهة الدمقراطية الحريصة على مصالحكم صوتوا ج.د .

★ عززوا قوة قائمتكم الشيوعية في مجلس سخنين المحلي ، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم في الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة ، ولتطوير قريتكم وتقدمها ، صوتوا و .

المكر – في ساحة القرية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، ١٩٧٢/٥/١٩ ، الخطباء :

الدكتور محمد مي ، احمد الخطيب ، محمد ابو عيشه واميل حبيبي

نحف – في بيت محمد سليم عبدو ، ١٩٧٢/٥/٢٠ الساعة ٥ بعد الظهر ، الخطباء :

كمال نزال ، حنا نقاره ، وجمال موسى

بيت جن – في بيت محمد نفاع ، ١٩٧٢/٥/٢١ الساعة ٦ مساء ، الخطباء :

محمد نفاع ، سميح القاسم ، وتوفيق طوبي

كفر قرع – السبت ٧٢/٥/٢٠ الساعة ٤ بعد الظهر ، الخطباء : **اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، محمود حسين ، ورئيس القائمة الشيوعية في الانتخابات كساب يحيى**

سكرتير الهستدروت بن اهرون يسحب استقالته

★ لتكف الحكومة عن التدخل ضد نضال العاملين العـ...

سكرتير عام الهستدروت يتسحاق بن اهرون ، عاد وسحب استقالته في ١٦ ايار الجاري . وذلك في اعقاب ضغوط شديدة قام بها قادة حزب التجمع ومسئولون حكوميون لارغامه على الاستمرار في عمله . ويذكر ان بن اهرون اعلن عن استقالته في نهاية الاسبوع الماضي في اعقاب تدخل الحكومة السافر ضد اضراب عمال التعليب والاغذية في اسرائيل ولصالح اصحاب العمل .

وقد عبرت استقالته عن التناقض الكبير بين سياسة الحكومة المعادية للعمال والطبقة العاملة في اسرائيل ، وما تدخل الحكومة الاخير الا بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل .

ويذكر ان جمهور العمال نظم يوم الاثنين الماضي حملة احتجاج واسعة شملت مختلف فروع الصناعة في البلاد وندد بتدخل الحكومة السافر هذا ودعت بن اهرون الى العودة من استقالته .

تنديد الكتلة الشيوعية في الهستدروت بتدخل الحكومة

وامس وزعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت منشورا شرحت فيه خطورة تدخل الحكومة في نزاعات العمل الى جانب اصحاب العمل وضد نضال عمال التعليب العادل .

وجاء في المنشور : « ان فرع التعليب والاغذية واحد من اكثر فروع الانتاج ربحية ، اما من ناحية الاجور والظروف الاجتماعية فهو من اكثرها ضعفا » . واشار المنشور الى مطالب العمال التي هي ادنى ما يمكن .

وبعد ان فضح سياسة الحكومة المسئولة عن موجة الغلاء الفاحش وعن ارتفاع الضرائب ، وعن البطالة والفقر ، اللذين يعاني منهما جمهور العاملين في البلاد ، ابرز حقيقة المكاسب التي احرزها عمال التعليب والاغذية على الرغم من تدخل الحكومة ، واظهر انه فقط عن طريق النضال الموحد والثابت يستطيع العمال تحقيق مطالبهم .

وندد منشور الكتلة الشيوعية في الهستدروت بتدخل الحكومة ودعا الى وضع حد له ، والى دعم العمال في النضال لرفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ولحرية النضال النقابي .

طلاب الجامعات ينهون اضرابهم

قررت رئاسة اتحاد الطلاب اول امس الغاء الاضراب في المعاهد العليا في البلاد بعد ان ووفق على طلبهم بتقديم قروض بمقدار ١٠.٥ ليرات الى الف طالب .

نيكسون يسافر غدا – بقيـــــة

مجال تعقيبها على زيارة نيكسون ان الاتحاد السوفييتي يرغب في تطوير علاقاته مع اميركا وابرزت ان ذلك لن يتم على حساب دول اخرى واكدت تأييد الاتحاد السوفييتي لكفاح شعوب الهند الصينية والشعوب العربية .

واجاب على سؤال حول زيارة الرئيس نيكسون المقبلة للاتحاد السوفييتي بقوله : « اننا مقتنعون ، انه لن يحدث اي تغير في تأييد الاتحاد السوفييتي لنا . ودعوة نيكسون هي قضية تخص الاتحاد السوفييتي ولا تعنينا » .

واضاف : « ان البلد الشقيق ، الاتحاد السوفييتي ، اكد ويؤكد استعداده لتقديم المساعدة غير المحدودة للشعب الفيتنامي المكافح في سبيل حريته واستقلاله . واننا راضون جدا عن الرد السوفييتي على التصعيد الجديد في الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة علينا » .

ممثل وفد فيتنام الدمقراطية في باريس : اننا راضون جدا عن الرد السوفييتي

وفي باريس عقد ممثل وفد فيتنام الدمقراطية لمباحثات السلام مؤتمرا صحفيا رد فيه على الدعاية الاميركية ومزاعم نيكسون عن الوضع في الهند الصينية .

تعميق التعاون – بقيـــــة

حلقت طائرتان مصريتان من نوع « ميغ ٢٣ » على ارتفاع عال وبسرعة كبيرة فوق سيناء . وقد قدمت اسرائيل شكوى على هذا الحادث الى جهاز مراقبة وقف اطلاق النار .

وهذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها طائرات من نوع « ميغ ٢٣ » بمهمة استكشافية في أجواء اسرائيلية او اجواء تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وقد علق وزير اعلام الدولة المصري الدكتور محمد حسن الزيات على تحليق الطائرتين بقوله ان « جزءا من بلادنا تحتله قوات اسرائيل العسكرية ونحن بالتالي في حالة حرب يفرضها علينا هذا الاحتلال العسكري ... ولا غرابة في هذه الحالة ان تقوم قواتنا باستطلاع الموقف في الارض المحتلة » .

صدقي : مصر تلقت طائرات حديثة

هذا وقد اعلن الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري في خطاب اذاعه راديو القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان مصر تلقت من الاتحاد السوفييتي طائرات حربية بعيدة المدى قادرة على مهاجمة عمق الاراضي الاسرائيلية والعودة الى قواعدها . وقال صدقي ان المساعدات السوفييتية الحديثة لمصر قد قضت على اسطورة التفوق الجوي الاسرائيلي .

واكد صدقي قرب المعركة مع اسرائيل وان مصر ستحرر كل شبر من سيناء والاراضي العربية الاخرى .

اخفاق حملة التشكيك بالصداقة السوفييتية – العربية

نشرت «الاخبار» القاهرية ، امس الاول ، ان ظهور الطائرات السوفييتية المتطورة جدا في مصر قد اثبت ان الولايات المتحدة واسرائيل لم تعدا صاحبتي احتكار الاسلحة الحديثة . وقالت الصحيفة ان ظهور « ميغ ٢٣ » في عرض جوي قد كان ايذانا باخفاق حملات التشكيك بالعلاقات السوفييتية – المصرية وبدد احلام العدو في تعكير هذه العلاقات .

كلمة الاتحاد – بقيـــــة

تسحب القوات الاميركية من فيتنام خلال اربعة اشهر ، كما لم يشترط انسحاب قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية من المناطق التي حررتها كشرط لوقف اطلاق النار ... وهاتان النقطتان الجديدتان في موقف الرئيس الاميركي ان تدلان على شيء فتدلان على حراجة وضع اميركا العسكري والسياسي في فيتنام . وورقة التوت التي يريدها الرئيس نيكسون لتغطية فشله ، هي تعهد فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرير احترام سيادة الحكم العميل في سايغون الذي تحرسه الاساطيل البحرية والجوية والاسلحة الاميركية .. وورقة التوت هذه لم يحصل ولن يحصل عليها نيكسون ، لا من الاتحاد السوفييتي ولا من فيتنام .

ان الانباء حول احتمال قيام الرئيس نيكسون بلملمة القامه ، الآن ، عشية الزيارة لموسكو ، تؤكد حراجة الموقف الذي يجد نفسه فيه . ان محاصرة نيكسون لفيتنام هي المحاولة الاخيرة ، التي مهما تبدو شرسة ودموية ، لن تغير من نتيجة الصراع الدائر في الهند الصينية . ولا يمنع الرئيس نيكسون ، امام الانتصارات العسكرية الهامة التي تحققها قوات جبهة تحرير فيتنام تساندها القوات الشمالية على الارض الفيتنامية ، الا ان يكنس القامه التي تورطها بنفسه ، من اجل تسوية سلمية واتخاذ مواقف الحرب في الهند الصينية والشرق الاوسط وأماكن اخرى في العالم .

الثـوار الفيتناميون – بقيـــــة

تفجير مخزن كبير للاسلحة في الهضاب الوسطى

وفي الوقت ذاته يشدد الثوار من حصارهم لمدينة كونتوم عاصمة اقليم الهضاب الوسطى . وقد تمكنوا صباح امس الاول من تدمير مخزن كبير للاسلحة تابع لجيش حكومة سايغون على مشارف مدينة بليكو في الهضاب الوسطى .

واعلن ناطق اميركي ان ... من الجنود الاميركيين ... بجراح عندما انفجرت ... صاروخية على مدرج مطار كونتوم وقتل سبعة آخرون ... سلاح الطيران ودمرت ... اميركية للنقل من نوع « سي – ١٢٠ » كانت على مدرج المطار .

بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة الشاعر البروليتاري

الكسندر بن

يعقد اجتماع تأبيني – وذلك في تمام الساعة ٨ من يوم الاحد ١٩٧٢/٥/٢١ – في نادي « الاخوة » – جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

الدعوة عامة

قـداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس ... على شبابه المرحوم

هاني جميل الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٥/٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

فـؤاد سليم حنـا

(ابو غالب)

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢/٥/٢٠ في كنيسة اللاتين في الناصرة الساعة التاسعة صباحا .

فأهل الفقيد يرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة لكل منهم .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .